

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

## (٢١) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه محمد وعلى الله وصحابه وسلم. هذا هو المجلس الثاني عشر - 00:00:06

من قراءتنا لكتاب آآ الأمازيغي على مختصر البخاري قد وصلنا الى صفحة مئتين وثمانية عشر. آآ كتاب صلاة الجمعة والامامة بسم الله قال رحمة الله كتاب صلاة الجمعة والامامة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بخطب ليحطب - 00:00:17

ثم امر ثم امر بالصلاحة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس. ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم واحدهم انه يجد عرقا سمينا او مرمتين حسنتين لشهد العشاء. الشرح. هذا حديث مشهور في هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرق على - 00:00:38

هؤلاء المتخلفين فهوؤاء طائفة لا يحضرون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولعزم ما فعلوه الحديث يدل على ان هؤلاء منافقون وفي يعني آآ دليلين الدليل الاول ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر همة آآ همتهن - 00:00:58 انهم لو وجدوا عظما سمينا او مرمتين اللي هو آآ عرق آآ يعني وجد اي قطعة لحم كانت كان هيروح يشهد فده يبين انه لا يمكن ان كن مؤمنا صادق الایمان ويكون. نعم. يعني هذا عزمه. الامر الثاني - 00:01:17

وهذا قاله الشافعي رحمة الله ان هذه العقوبة ان هو يحرق عليهم بيوتهم آآ لا تتناسب هذه المعصية التي فعلها الا بامر اخر. فهمت كده؟ ما هو ده اللي انا باقوله ده ايه بقى اللي وقع - 00:01:32

فيها شاي ولا حاجة؟ ماشي قال ولعزم ما فعلوه فقد هم ان يحرق عليهم بيوتهم بعد ان يأمر من من يحتطلب له. ثم يأمر من هل هل السؤال هنا؟ هل هم النبي صلى الله عليه - 00:01:47

وسلم ان يحرك بيوتهم. عليه الصلاة والسلام. لاجل عدم شهودهم بالصلاة. هو ده محل البحث بقى. نعم. او لكونه علم انهم منافقون وااه آآ ليسوا صادقين الایمان يعني قال ثم يذهب الى هؤلاء فيحرق عليهم بيوتهم - 00:02:00

وهذا الحديث من اظهر الاadle على وجوب صلاة الجمعة في المسجد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلتزم لهم عذرًا في صلاتهم جماعة في بيوتهم. واعتبر ان الجماعة التي بها سقوط الواجب هي التي في - 00:02:17

المسجد وانما عدل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا عن هذا لامر يعلمه الله. وقد ورد في حديث لا بأس به انه عدل عن هذا لما في في البيوت من النساء والصبيان. واما - 00:02:27

من قال ان هذا الحديث لا دلالة فيه على وجوب الجمعة لأن النبي صلى الله عليه وسلم هم ولم يفعل فهذا غير صحيح. فهو هم ولم ولا بهم الا بامر حق حق وصدق - 00:02:37

ومن حقه ان ينفذ لولا السبب الذي عدل به. قال والذي نفسي بيده هذا قسم من النبي صلى الله عليه وسلم. لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثمينا اي عظما - 00:02:47

امينا فيه لحم ليأكله. قال او مرمتين وهي ما بين ظلفي الشاة من اللحم وهو شيء قليل جدا. والعادة ان هذا لا يؤبه به. والناس لا

يحرصون عليه لكن مع ذلك - 00:02:57

لو يجدوا عرقا ثمينا او برمتين حستتين لشهد العشاء لاجل هذا العظم وفي هذا دليل على ان الانسان ربما يؤثر العاجلة على الاجلة.  
والا فليس هناك مقارنة بين فضيلة الصلاة - 00:03:07

وهذا العظم لكن الانسان بعفته وجهه وظلمه لنفسه ربما اثر الحياة الدنيا بما فيها الاخرة الباقيه. وهذا المثال يذكره الانسان بما يناسب الوقت. فمن اراد ان يذكر بفضل الصلاة فيقول لو وجد لو يجد الواحد مائة ريال الا ما تختلف عن الصلاة. ولا يلزم ان يمثل بما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. لأن النبي صلى الله - 00:03:17  
عليه وسلم يخاطب الناس بما يناسبهم. وقد كان القوم فيه شيء من الفقر وال الحاجة فكان المثال بما ذكر. فإذا مثل الانسان بالريالات او بالسيارات او باشياء يحبها الناس فلا حرج في ذلك - 00:03:37

وفي الحديث جواز القسم من غير استقسام. وهذا واضح قوله امثلة كثيرة في السنة النبوية. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين - 00:03:47

جزءا وتحجج ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر. ثم قال ابو هريرة فاقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. الشرح هذان الحديث ان بفضل الجماعة في الحديث الاول بيان النصر ان صلاة الجماعة افضل من صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة. والمراد بالفذ المنفرد. وفي الثاني انها افضل بخمس وعشرين جزءا. فبينهما - 00:04:07

في الظاهر نوع اختلاف. قال بعضهم ان السبب في هذا التفريق هو لما بين الدرجة والجزء من الفرق. وعليه فالجزء اكثرا له نقص نقص في العدد. ولكن هذا لا يظهر والله اعلم. اه خلينا نقرأ تعليق الشافعي على الحديث ده يا شباب. لأن يعني الشيخ هنا كانه حمله على آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:27

لم هم ان يعاقبهم لاجل لاجلي فقط آآ لاجل تركهم الصلاة في المسجد فقط. ثم بنى عليه هذا الحكم الشافعي رحمه الله قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بخطب فيخطب - 00:04:47

ثم آآ ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤما فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال يتأخرون فاحرق عليهم بيوتهم. فوالذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عظما سميها او مرماتين. حستتين - 00:05:09

الى العشاء اخبرنا الشافعي قال يعني اللي بيقول كده طبعا الراوي عن الشافعي اخبرنا الشافعي وقال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن حرملة. ركز كده في اللي جاي دي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:29

بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا قال الشافعي فيشبه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من همه ان يحرق على قوم بيوتهم ان يكون قاله في قوم تخلفوا عن صلاة العيد - 00:05:43

انشائي لنفاق والله تعالى اعلم يبقى الشافعي حاول يعمل ايه يا شباب؟ يجمع بين الحديثين الحديث الاول اللي هو هذا الحديث والحديث الثاني ان الفرق بين المؤمن الصادق والمنافق هو شهود العشاء. فحمل هذا على هذا فرأى - 00:06:01

ان القوم الذين تخلفوا ليس المراد من تحريق البيوت عليهم مجرد انهم تخلفوا فهمنا كده؟ فدي بس فكرة مهمة في النظر لمناسبة الحديث وسياق الحديث. وتفسير الحديث بحدث ماشي - 00:06:19

قال والاحسن ان يقال ان الفضل كان في الاول بخمسة وعشرين. ثم زيد فيه فصار بسبعين وعشرين. ونحن لا نحكم عقولنا في الاجور والثواب. لأن الاجور والثواب مردها الى فضل الله عز - 00:06:36

علق عدد من الائمة مثل القرافي والكمال ابن الهمام قال نفس الشيء قال وهو محمول على صدر الاسلام حيث كان النفاق والتقادع عن الدين كثيرا. وقال ابن الهمام وحدث ابن مسعود انما يفيد ان الواقع اذ ذاك - 00:06:50

عدم التخلف الا من منافق فهمت كده؟ فسرروا يعني بان هؤلاء ليس مجرد تخلفهم هو الذي اوجب هذا لهم من النبي صلى الله عليه

وسلم وانما آلامر اخر وهو نفاقهم. طبعا الشافعي قال ذلك في كتاب الامة - 00:07:05

قال والله عز وجل يزيد من فضله متى شاء وكيف شاء. وهذه قاعدة مهمة نبه عليها ابن القيم وغيره ان الاجور والمفاضلات بين الاعمال هذه لا مدخل لها في اطلاقا لان الله سبحانه وتعالى يعطي فضله كيف شاء لمن شاء. قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر. وقد تقدم انها - 00:07:22

صلاة مشهودة. قال ابو هريرة فاقرأوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي مشهودا من قبل ملائكة الليل وملائكة النهار. فعلى الانسان اذا حضر الجماعة ان يستشعر هذه الاجور - 00:07:42

صورة تكون ادعى الى اقباله واحلاصه في عبادته. مع انه يؤدي العبادة التي تبرأ بها الذمة. وليستحضر الاجر المترتب على ذلك لا سيما صلاة الفجر. فهذا حافظ ومشجع لهذه الصلاة يجعل الانسان يقبل عليها بقلب منشرح - 00:07:52

يقبل عليها بقلب منشرح ونفس متطلعة نسأل الله من فضله. امين. عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم - 00:08:07

ابعد ابعدهم فابعدهم ممثلي. والذي ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلى ثم ينام. الشرح. هذا الحديث فيه فضيلة المشي الى المسجد وان من من بعد بيته فإنه افضل من قرب بيته. لأن البعيد سوف يكثر مشيه. وهذا كما قال العلماء اذا وافق بيته ان يكون بعيدا عن المسجد. فنقول - 00:08:17

فخير لك ولا يكون في نفسك حرج بل يكون ممثلا لك خيرا لك وليس من السنة ان يتقصد الانسان بعد المسجد او بعد الدار ليكثر وده يؤكد خطأ فكرة الاجر على قدر - 00:08:37

المشقة ان الانسان يتعمد اختيار المشقة حتى يعظم اجره. الا اذا وجد في العمل مشقة وانت صبرت على العمل رغم المشقة فلا شك فيعظم اجرك. لكن واحد مثلا يأتي في يوجب عليه الاغتسال. وامامه في البرد ماء ساخن - 00:08:47

ماء بارد فيعتمد الماء البارد آلياً ليعذب او ليتعب ويظن ان الاجر على قدر المشقة هذا عكس هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي ما خير بين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. نعم. قال فليس هذا من السنة. كما انه ليس من السنة ان تتقصد الباب البعيد فيما لو قدر ان للمسجد بابين - 00:09:05

قريب وبعيد. فبعضهم قد يظن ان بعد الممشى مقصود على كل حال. فيتخطى الباب القريب الى الباب البعيد. وهذا ليس من السنة. بل السنة ان تدخل من الباب الذي يليك لك. لكن - 00:09:25

اذا قدر بعد بيتك فهذا خير لك قال والذي ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلى ثم ينام. وقد سمعت سمي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بالرباط. فينبغي على الانسان ان يكون له على الاقل - 00:09:35

على الاقل في في اسبوعه انتظار للصلوة. وهذا ايسر ما يكون بين صلاته المغرب والعشاء. قوله ثم ينام استدل بهذا على جواز النوم بين الصلاتين وعلى جواز النوم بين المغرب والعشاء. ولكن هذا المفهوم يقدم عليه المنطوق عنه صلى الله عليه وسلم. كان يكره النوم قبل العشاء. ويحمل هذا الحديث على وقت اخر - 00:09:49

بين الظهر والغروب او بين العشاء والفجر ونحو ذلك. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق. فاخره فشكر الله له فغفر له. ثم قال الشهداء خمسة. المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله - 00:10:09

وبافي الحديث تقدم. الشرح هذا الحديث حکى فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي مشى بطريق ثم وجد غصن شوك فازله عن الطريق. فكافاه الله عز وجل من شكر له فغفر له. مع ان عمله قليل نسبيا لكنه عمل مرضي من قبل الله عز وجل. فشكر الله له فغفر له. وفيه فضيلة امامطة - 00:10:29

الاذى عن الطريق وانه سبب لشكر الله عز وجل ومغفرة الذنب لا سيما اذا كان هذا الاذى اذاه اذاه واضح كالشوك او الحديد او ما اشبه ذلك. قوله ذكر الله له فيه اثبات هذه الصفة لله عز وجل. وان الله سبحانه وتعالى يشكر عباده المستحقين لذلك. ومن اسماء الله

الشكور والشاكر. قال سبحانه و كان الله - 00:10:49

شاكرنا علينا. قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدي والشهيد في سبيل الله. فهو لاء خمسة شهداء اعلاهم اعلاهم اخراهم وهو الشهيد في سبيل الله اي في قتال الاعداء لتكون كلمة الله هي العليا. قوله المطعون اي الذي اصيب بالطاعون ثم هلك منه فانه شهيد عند الله - 00:11:09

والمبطون اي الذي يموت بداء البطن يصيبه مرضًا في بطنه ثم لا يلبث ان يهلك بهذا المرض. فمثل هذا شهيد ومثله ما يستجد من الامراض التي قد يستعصي علاجها فانها داخلة اما في المطعون او المبطون كالسرطان مثلا وكالتليف الكبدي وما اشبه ذلك. والغريق اي الذي مات غرقا وصاحب الهدم اي الذي سقط عليه - 00:11:29

تهدم فجأة فمات منه. فهو لاء اربعة شهداء وهو لاء الرابعة يغيرون الخامس وهو الشهيد في سبيل الله على القول الراجح. فهم شهداء في حكم الله. اما في احكام الدنيا فانه يجري عليهم ما يجري على غيرهم من حيث التغسيل والتکفين. والصلوة فيعاملون كذلك.

بخلاف الاخير فانه لا يصلى عليه لانه شهيد. فهم اشترکوا في - 00:11:49

في اصل الشهادة واختلفوا في احكامها. فائدة يقاس على صاحب الهدم من مات بسبب مفاجئ لم يستطع لم يستطع دفعه. كمن مات مثلًا بصلاح كهربائي فانه نظيف صاحب الهدم وكذلك اصحاب الحوادث الذين يموتون بالحوادث الشديدة المفاجئة. فانهم مثل صاحب الهدم يرجى ان يكونوا شهداء عند الله عز وجل - 00:12:09

عن انس ابن عن انس رضي الله عنه حديث ايه وبنفس الحديث لانه الذي ينتظر الصلاة. نعم عفوا عفوا عفوا بينما الرجل يمشي ماشي للمسجد يعني طيب كمل وانا اجيبيه ان شاء الله. طيب بسم الله. عن انس رضي الله عنه انبني انبني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من فينزل قريبا من النبي صلى الله عليه - 00:12:28

قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرووا المدينة فقال الا تتحسبون اثاركم؟ الشرح. هذا بمعنى حديث ابي موسى السابق وفيه بيان ان يحتسب الانسان اذا بعد بيته فلا يندب ان يتحول الى منزل قريب. لانه يفوت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الصحابة ان ان يبنوا ان يسكنوا في بيوت بعيدة - 00:13:02

ليعظم اجرهم. لكن لما جاءه آآ اناس يعني آآ اشتکوا من بعد الديار فقال احتسبوا اثاركم. كما قال لعائشة احرك على قدر نصبك فهمت كده الفكرة فهذا يقال لمن كان العمل شاقا عليه لا ان تقصد هذه المشقة حتى يعظم الایه؟ الاجر. هنا يا شباب - 00:13:22

قال فلا يندب ان يتحول الى منزل قريب لانه يفوت بذلك طول الخطى وكثرة الممشى. مسألة لو اراد انسان ان ينزل فوجد بيته قريبا وبيتها بعيدا فايها الجواب يأخذ القريب من المسجد ولا يتقصد بعد من المسجد وان كان فيه صالح. زي بالضبط واحد يا شباب لما يكون عايز يعني تعban جدا من السفر - 00:13:43

وبعدين قيام الليل اذا كان قبيل الفجر فهذا الوقت اعظم. بس هو عارف انه لو نام مش هيصحى. تمام؟ فيعمل ايه في الوقت ده؟  
يعمل المضمون ان هو يصلى قيام الليل قبل ان ينام - 00:14:03

لا يلزم يا شباب ان يكون الامر الفاضل هو الصواب. يمكن ان يكون المفضول هو الصواب. مثل انسان مثلا لما بيصوم النافلة يشق عليه عدد كبير جدا من الاعمال الصالحة التي يفعلها - 00:14:15

فهو مسلا بيروح للعمل مسلا يسعى في نفع الناس ويكثر من تلاوة القرآن ويجمع صدقاته ويفعل ويفعل. فاذا صام يعني يبقى في البيت لا يستطيع ان يتحرك. ففي هذا الوقت يختار العمل الافضل له. تمام؟ افضل. قال هو يكون قادر عليه يعني - 00:14:32

ماشي. قال ولكن القربي ايضا فيه صالح اخرى. فان وافق ان يكون بيته بعيدا فليبقى وان كان في سياق الاختيار والانتقاء فالقرب احسن. وقد كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:51

فاسقا للمسجد قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرووا المدينة اي يخلوها لانه اذا ندب للناس ان يقربوا حول المساجد فستبقى اطراف المدينة خالية ويستفاد من هذا ان على الامام ان ينظر في مسألة في مسألة ان تبقى اطراف المدينة معمرة بالناس. ولا

يوافق الناس بالتجمع. ثم يفوت بذلك النظر في اطرافها - 00:15:01

كره ثم قال الا تحسبون اثاركم اي بهذه الخطى التي تمشونها. عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة انقل على من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما للتوجهما ولو حبوا. اية نفس الشيء هنا يفسر هذا بهذا. نعم. سبق الكلام على هذا الحديث وذكر وذكر بعض - 00:15:21

ذكر بعض ذكر بعض فوائده. وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل وشاب نشا - 00:15:41

في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد. ورجلان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه. ورجل ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله كون تصدق اخفي حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا خاليا ففاضت عيناه. الشرح. قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:15:51

المراد سبعة اوصاف الله سبعة اشخاص. بمعنى ان من اتي بهذه الاوصاف او بواحدة منها فانه ينال هذا الثواب. فربما يكون هؤلاء السبعة سبعمائة او سبعة الاف او اكثر لانها اوصاف. اولا الاول الامام العادل اي الامام الاعظم الامام العظيم ان كان عادلا فيكون ثوابه ان يظلله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:16:11

الثاني شاب نشا في عبادة ربه. والشاب والشاب مطمئة للصبوة والطيش. الصبوة والطيش. شفت بالصبوة انه غير يعني ملي الميلي للشهوة يعني نعم والشاب مطمئة للصبوة والطيش والتساهل فيما حرم الله - 00:16:31  
لكن هذا نشا في عبادة ربه من نفسه وربما يهبي الله له من يعينه على هذه النشأة النشأة الصالحة من والد او والدة او غيرهما. والمقصود ان الشاب ان نشا - 00:16:51

في عبادة الله والذكر والصلوة وما اشبهه ذلك فانه يكون من هؤلاء السبعة. فان نشا خالطا عملا صالحا واخر سيئا فانه يفوته هذا الاجر. لكنه على خير من جهة اخرى - 00:17:01

اقرأ اذا استقام وغلبت حسناته اه وغلبت حسنته سيئاته. اه نشا في عبادة ربه في طاعة ربه. يعني هو يتطلب ذلك ويتحراره. هم هو ده معناه ان هو يقصد ذلك ويطلب اسبابه ويصبر عليه - 00:17:11

وي Jihad نفسه فيه. هم آآ يعني هو يعني والله اعلم يعني تفسيره هنا بان الشاب آآ لما قال آآ لكن هذا نشا في عبادة ربه وربما يهبي كذا كذا. ربما يهبي الله له من يعينه على هذه النشأة. نسأل الله ان تكون - 00:17:24  
من والد او والدة او غيرهما والمقصود ان الشاب ان نشا في عبادة آآ في عبادة الله والذكر والصلوة وما اشبهه ذلك فانه يكون من هؤلاء السبعة. فان نشا خالطا - 00:17:42

هي دي فقط يعني في رأيي اللي هي محتاجة يعني نظر. يعني انا في رأيي ان هذا الحديث يدخل فيه كل شاب يتطلب هذا الطريق من جهة العلم والاخلاص والصبر ومجاهدة النفس. حتى وان وقع منه تقصير - 00:17:53  
اتفضل قال وفي هذا فضيلة اعانته الشاب لنفسه بمعنى ان يحرص الاب على ان يكون اولاده ناشئين على الصلاح والعبادة حتى يحصلوا هذا الاجر. والدال على الخير كفاعله. فيرجى للمتسبيب - 00:18:07

هذا شباب اللي هو بينما رجل يمشي بطريق وجد دا البخاري خرجه في باب فضل التهجير الى الظهر. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اه لما ذكر هذه الرواية رواه طبعا ابو هريرة - 00:18:18

بينما رجل يمشي بطريق كذا كذا. ثم قال الشهداء خمسة كذا كذا. ثم قال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولم ولو يعلمون ما في العتمة الصبح للتوجهما ولو حبوا. كل هذا في في سياق واحد. ولكن هو رواه هنا مختصرا. نعم - 00:18:31  
قال فيرجى للمتسبيب الاجر العظيم ان اعan ولده او من هو تحت يده على ان ينشأ في عبادة الله. والحقه باسباب الصلاح والاستقامة وهذه دلالة على خير يرجى متسبيب ان يحصل بها خيرا اخر. الثالث رجل قلبه معلق في المساجد. فحبه هو في المساجد. فاذا خرج من المسجد دعاه قلبه الى العودة اليه ثم - 00:18:48

لا يلبت ان يعود الى الصلاة. تم اذا خرج كذلك فهذا خير عظيم. فقلبه ليس معلقا بالاسواق والوظائف والبيع والشراء بل بالمساجد. وهذا فضل من الله عز وجل وهذه المسألة قد يحصلها الانسان بالتدريب عليها بان يطيل البقاء في المسجد ويعرف الفضل في الوارد في البقاء في المسجد وما اشبه ذلك. فإذا نشأ في نفسه هذه الصفة فان قلبه - 00:19:08

سيكون معلقا بالمسجد ثم اذا تعلق قلبه بالمسجد فمن لوازم هذا ان يحافظ على الصلاة. لا يمكن ان يكون قلبك معلقا بالمسجد الا اذا كنتم علمت ان ما تدركه في - 00:19:28

مسجد خير مما تدركه في غيره يعني الانسان لماذا يتطرق قلبه بالمسجد؟ لماذا؟ لماذا يتطرق الانسان قلبه بالمول المول والسوق واحد في بعض الناس بيكون حياته في المول عايش ليل نهار يتفرج ويقف على الماركات ويروح ليل نهار سبحان الله! او على الكافيه. قلبه معلق بالكافيه مثل اللي هو بيروح يجتمع فيه مع الشباب - 00:19:38

لانه بيظن ان ان ما يجده لا يمكن يتطرق القلب الا بقدر الاستفادة. واحد بيحب يقعد مع اصحابه عشان بيقدعوا يضحكوا ويهزروا. فلا يمكن ان يتطرق القلب بالمسجد الا اذا كنت ترى ان بقاءك في المسجد خير آآآ خير عليك - 00:19:59

اتفضل. قال فمن لوازم هذا ان نحافظ على الصلاة لان الصلاة تؤدي في المسجد فهي ثمره لهذه الخصلة. الرابع رجال تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه اي رجال اجتمعوا في الحب بالله عز وجل وتفرقوا عن هذه الدنيا. وكل واحد في قلبه محبة لاخيه لله عز وجل. فان قيل كيف يتحابان في الله وما علامات الحب في الله - 00:20:13

عز وجل فالجواب ان العالمة يسيرة وسهلة. اذا احبه لما لمس فيه من خير وصلاحا وحسن معاملة ومحبة للصالحات. كانت هذه محبة لله لان هذه الصفات محبوبة لله. وان احبه لانه خدمه او اكرمه او سعى في مصلحته. فهذه محبة للمصالح وليس لله. الخامس رجل طلبه - 00:20:33

ذات منصب وجمال فقال اي اخاف الله اي تعف عنها ومنعه من ذلك خوف الله عز وجل. لم يمنعه انه لم لم يشتتها. لا بالعكس كلما عظمت الشهوة ثم منع الانسان نفسه وعظم اجره - 00:20:53

كما في حديث الرجل الذي قال فقمت عنها وهي احب الناس الي. نعم. ماشي. السادس رجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه. اي تصدق بصدقه سواء كانت قليلة او كثيرة وبالغ في اخفائها حتى لو فرض ان يده يده الشمال تعرفه وتدركه وترى ما عرفت هذه النفقه. والصدقة مطلوبة سرا وعلانية - 00:21:09

لكن السر في الجملة افضل. واذا اقتضى الحال ان تظهر الصداقة ليقتدي الناس وما اشبه ذلك فانها تفضل من هذه الحيثية. اما في الاصل فانها في السر افضل اذا كانت شماليه وهي جزء منه لا تعلم فمن باب الاولى ان الاخرين من الناس لا يعلمون. لانه قد اخفاها خفاء تاما ومعلوم تاثيرها على القلب. واثرها على المعطي على المعطى - 00:21:29

وقد كان السلف رحهم الله يحرصون على صدقة السر وكان الناس لا يعلمون من المتصدق الا بعد ان يتوفي. فإذا توفي علموا انه هو المتصدق وذلك لانقطاع الصدقة وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. يعني الاخلاص كما يكون في السر يكون في العلانية. والرياء كما يكون في في العلانية يكون - 00:21:49

نشوف السر ايضا ربما يفعل الانسان شيئا لا يعلم به احد ويود ان يعلم به كل الناس. هم. يطلب شاهدا غير الله ويطلب مكافئا اه ومجازيا غير الله بالعكس يعني الصحابة يعني عثمان الذي آآآ - 00:22:09

آآ عثمان رضي الله عنه ونفقة عثمان ونفقة ابي بكر كل هذا كان معلوما للاخوة نفقات عبدالرحمن بن عوف كان كثير منها معلوما انتم ابدو الصدقات فنعموا هي فلا يلزم ابدا الانسان اذا اراد ان يخلص شيئا يخفيه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلا من آآ من عاد منكم مريضا؟ قال ابو بكر انا - 00:22:23

فهمت كده؟ من تبع جنازة؟ قال انا ماشي. السابع رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. وفي هذا وفي هذا فضيلة ذكر الله عز وجل في الخلوة من في الخلوة عن الناس مع التأثر الذي من اثاره ان تف涕 - 00:22:45

مع ان ذكر الله عز وجل يشرع في السر والعلانية. لكنه في الخلاء والعزلة عن الناس ادعى الى الاخلاص واقرب الى حضور القلب.

وفي هذا الحديث فضيلة هذه وان يحرص الانسان على ان يتحلى بشيء منها اما كلها او اكثرها. او بما استطاع حتى يحصل هذا الثواب. فائدة هذه الاوصاف منها ما ما يصلح - 00:22:59

ان يعم الرجل والمرأة ومنها ما لا يصلح. فمثلاً الصفة الاولى الامام العادلي هذه خاصة بالرجل لان الامامة من شأن الرجال. واما الصفة الثانية شاب نشأ في عبادة ربه فهذه عامة تصلح للشاب للشابة التي نشأت في عبادة ربها. والصفة الثالثة رجل قلبه معلق في المساجد. هذه خاصة - 00:23:19

رجالي لان النساء صلاتهن في البيوت افضل. والصفة الرابعة رجال تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه. هذه تعم النساء. والصفة الخامسة رجل طلبه ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. هذه خاصة بالرجال لان الرجل هو القوام في مثل هذا. فاذا اتي الاغراء من المرأة فالقتنة اشد. فلذلك يكون - 00:23:39

الثواب للرجل دون المرأة والله اعلم. والصفة السادسة رجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شمالة ما تتفق يمينه. هذا عام والصفة السابعة رجل ذكر اسأل الله خاليًا ففاضت عيناه هذا عام ايضاً. وعنده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزوله من الجنة - 00:23:59

كلما غدا او راح الشرح في هذا فضيلة الغدو والرواح الى المساجد. فالغدو يكون في اول النهار والرواح في اخره. فمن غدا او راح فان ثواب اباه ان يعد الله له نزلا اي تكراة له حيث غدا وراح الى المسجد. قوله كلما غدا يقتضي ان ان يعد له نزلا كثيرا كلما غدا وكلما راح - 00:24:19

وهذا ليس بكثير على فضل الله عز وجل. فان فضل الله سبحانه وتعالى لا منتهى له. وهذا هو الذي يجب ان يعتقد ان فضل الله لا حد له. لا حد له - 00:24:39

في هذا يندفع ما قد يستشكله البعض في من صلى في يومه وليلته الثنوي عشرة ركعة ان يبني له بيت في الجنة. فان بعضهم يقول كيف يبني له بيت كل يوم في الجنة؟ فنقول وما - 00:24:49

ولماذا تحجر فضل الله عز وجل؟ اذا استكثرت هذا فان فضل الله اكثـر وعطـاه اوسـع. والانسان يـعد والانسان يـعد النـزلاء او الـبيـوت فـليس من الـلازم هـذا ان يـسكنـها كـلـها. بل يـتكـثـر بـها وـيرـى فـضل الله عـز وـجل عـلـيه فـيهـا. وـليس بـالـازـم ان يـحلـها كـلـها. فالـانـسان فـي الدـنيـا يـفـرح وـيـبـاهـي بـكـثـرة مـناـزلـه - 00:24:59

منزلـه وـامـلاـكه مع ان بـعـضـها لم يـدخلـها اـطـلاقـاـ. فـاـذا كان هـذا فـرـحـه وـانتـعـاشـه فـي اـمـلاـكـه الدـنيـوـية. فـمـا بـالـك بـاـمـلاـكـه وـفـضـلـه الـذـي يـكون فـي الـآخـرـة؟ وـمـثـل هـذا اـيـضاـ مـثـل هـذا اـيـضاـ حـدـيـث مـن قـال سـبـحـان الله وـبـحـمـدـه غـرـسـت لـه بـه نـخـلـة فـي الجـنـة. فـبعـض النـاس ذـي قـصـر فـهمـه يـسـتـكـثـر كـثـرة لـا حـد لـهـا. فـنـقـول فـلـيـسـتـكـثـر - 00:25:19

فـان الجـنـة عـرـضـها السـمـاـوات وـالـأـرـضـ. ثـمـ من جـانـب اـخـرـ يـقـال هـل جـزـمـت اـنـ كـلـما قـلـت سـبـحـان الله وـبـحـمـدـه او كـلـما صـلـيـت ثـنـيـ عشرـة رـكـعـة اـنـك حـصـلت ثـوـابـ؟ فـقـد يـفـوتـكـ هـذا - 00:25:39

الـثـواب بـمـاـنـع لـم تـدرـكـه فـخـيـ عـلـيـكـ. فـاـنـتـ عـلـى كـلـ فـانـتـ عـلـى كـلـ حال اـبـذـل اـبـذـل اـبـذـل السـبـبـ. وـاـحـرـص عـلـى دـمـ المـانـع وـلـا تـسـتـكـثـر شـيـئـاـ عـلـى فـضـلـكـ لـه عـز وـجلـ. هـو كـثـيرـ من النـاسـ يـسـتـكـثـرـ هـذـا لـاـنـه يـقـيسـ بـعـطـاءـ النـاسـ - 00:25:49

انـما ما عند الله تـبارـكـ وـتـعـالـى يـعـني لا يـمـكـنـ فـلـا تـعـلـمـ نـفـسـ ما اـخـفـيـ لـهـمـ من قـرـةـ اـعـيـنـ عن عبدـالـلهـ بنـ مـاـلـكـ بنـ بـحـيـنـةـ رـجـلـ منـ الـازـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ رـجـلـاـ وـقـدـ اـقـيمـتـ الصـلـاـةـ يـصـلـيـ رـكـعـيـنـ. فـلـمـ صـرـفـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:26:04

وـسـلـمـ لـافـ بـهـ النـاسـ فـقـالـ لـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الصـبـحـ اـرـبـعـةـ الصـبـحـ اـرـبـعـةـ الشـرـحـ. سـبـقـ اـنـ ابوـ حـيـنـةـ هـيـ اـمـ عـبـدـالـلهـ وـلـدـكـ لـذـكـ فـهـنـاـكـ ثـلـاثـةـ فـرـوقـ فـيـ كـتـابـةـ هـذـاـ الـاسـمـ. الفـرـقـ الـاـولـ اـنـ هـمـزـةـ اـبـنـ تـبـتـ. وـالـفـرـقـ الـثـانـيـ اـنـ اـبـنـةـ ثـالـثـةـ تـجـعـلـ تـابـعـةـ لـلـاسـمـ الـاـولـ - 00:26:23

وـالـفـرـقـ ثـالـثـ تـنـوـيـنـ مـالـكـ؟ يـعـنيـ فـيـ الـاعـرـابـ يـعـنيـ. نـعـمـ وـالـفـرـقـ ثـالـثـ تـنـوـيـنـ مـالـكـ. قـولـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ

رجالا وقد اقيمت الصلاة. والرجل هذا هو عبدالله نونا ما لك - 00:26:43

لان هو اصلا آآ يعني مضاف فما دام هو مضاف المفروض يحذف التنوين لما انا اقول يا شباب باب الفصل فالمفروض باب. لكن لما انا حطيت الفصل فقمت جيت لغيت التنوين. لكن هنا لا اثبتنا التنوين - 00:26:56

نعم. مالك ابن كذا قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة والرجل هذا هو عبدالله بن مالك كما بينته الروايات الاخرى لكنه اخبر عن نفسه بصفة الغائب لامر في نفسه والله اعلم - 00:27:15

يصلی رکعتین. یعنی تقرأ کده یا وئام. عن عبدالله بن مالک ابن بحینة انا کیف قرأت؟ مش فاکر. نعم یعنی عبدالله بن مالک نبینی بحیمة. نعم انا هکذا قرأت الله نعم - 00:27:30

ای يصلی راتبة الفجر فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاف به الناس اي اجتمع الناس بعد الله بن مالک فانکر عليه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصلی الصبح اربعا وهو في - 00:27:45

حقيقة في الحقيقة لم يصلی الصبح اربعة لكن هذا في هذا في الظاهر لانه صلى رکعتی السنة والصلوة تقام ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم برکعتین فکأنه الان صلى الصبح اربعة. فدل هذا على انه اذا اذا اقيمت الصلاة فان الانسان لا - 00:27:55

وانما يدخل مع امامه سواء في الصبح كما هو في هذا الحديث او في غير الصبح. ويختلط بعض الناس لا سيمما في راتبة الفجر لاحميتها فإذا دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة ذهب - 00:28:10

من المسجد يصلی راتبة الفجر. ربما فعل هذا يوم الجمعة خاصة لانه يقول يوم يوم الجمعة تطال الرکعة الاولى. فانا ادرك الصلاة يقينا. فنقول هذا خلاف السنة. وصریح نهي النبي صلى الله عليه وسلم. والواجب ان تدخل مع - 00:28:20

ام ثم هذه الراتبة التي حرست عليها تصليها بعد الصلاة؟ او بعد ارتفاع الشمس ولكن يستثنى من ذلك على ما ذكر العلماء اذا اقيمت الصلاة والانسان يصلی الراتبة وقد اتم منها رکعة - 00:28:35

فانه يصلی الرکعة الثانية خفيفة ولا يقطع صلاته. وفيما عدا هذا فانه يقطع صلاته. اي ان صلى اقل من رکعة وهو مأجور بهذا. وفي في الحديث انکار النبي صلى الله عليه وسلم على المخالف في قوله له الصبح اربعة وهذا استفهام مراد به الانکار وليس الاستعلام - 00:28:45

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة. الصلاة فاذن فقال مروء ابا بكر فليصلی بالناس. فقيل له ان ابا - 00:29:04

بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلی بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انکن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلی بالناس. فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلی فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادی فخرج يهادی بين رجالين کانی انظر رجلیه تخطان الارض من الارض - 00:29:14

من الوجع. فراراد ابو بكر ان يتاخر فاما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك. ثم اتي به حتى جلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی - 00:29:34

ابو بكر يصلی بصلاته والناس يصلون بصلاته ابي بكر رضي الله عنهم. وفي رواية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلی قائما. وعنهمما رضي الله عنهمما في وعنها رضي الله عنها في رواية لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيته فاذن له. وبباقي الحديث تقدم اتفا - 00:29:44

الشرح هذا الحديث في قصة معرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه لما حضرت الصلاة واذن المؤذن قال مروا ابا بكر فليصلی بالناس. لانه عليه الصلاة والسلام مريض لا يستطيع الخروج. الحمد لله - 00:30:04

الله. فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف. ومن قال ذلك عائشة رضي الله عنها. واسيف اي حزين. فالحزن يغلبه ان ابا بكر يصلی مكانك. والناس لا يسمعون فقراءته ومرادها رضي الله عنها مع ان هذا العذر صحيح ان الناس لا يقبلون رجل يصلی به بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم. فمقامه عظيم هو الذي يخلف العظيم المحبوب قد - 00:30:16

سيكون مقبولاً بالسهولة. فلذلك لم ترى ولم تحب أن يخلف الحبيب الإمام أبوها رضي الله عنها اجتهاضا منها قالت إذا قام مقامك لم يستطع ان يصلني الناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال إنك صواحب يوسف اي يوسف النبي عليه السلام.

وقوله ان - 00:30:36

صاحب يوسف اي في انهن كدن لامرأة العزيز. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه. وهنا لا يردن بهذا الا الكيد. ولذلك قال قال الله سبحانه وتعالى فلما سمع بمكرين فهو مكر منهن حتى يتوصلن الى رؤية هذا الذي شغفها ويقفن على جماله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:56

احنا كنا صباح ابو يوسف اي فعلكن الان انما هو تأخير وتسوييف لا داعي له. فشابهنا اصحاب يوسف من هذه الناحية. ثم الح علیهم فقال مروا ابا بكر فليصلی بالناس - 00:31:16

الوجه والله اعلم ان عائشة رضي الله عنها خشيت ان آآ يعني ان يتشاءم الناس بابيها رضي الله عنه ان هو لما صلى الناس وتوفي النبي صلى الله فقد يكون ذلك سبباً لهذا الامر والله اعلم يعني. نعم - 00:31:26

هذا قاله بعض شراح الحديث. اه. قال ثم الح علیهم فقال مروع ابا بكر فليصلی بالناس. فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلی فوجد يعني المراد انا كنا صواحب يوسف - 00:31:43

لانهن اظهرن شيئاً غير الذي اضمنناه. وعائشة رضي الله عنها في هذا اظهرت انها لا تزيد آآ آآ ان يصلى آآ ابوها رضي الله عنه لانه اسيف. بينما الغرض في في نفسها هو غير هذا الامر - 00:31:53

قال فخرج ابو بكر رضي الله عنه فصلی فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة. يعني شيئاً من النشاط. فخرجوها يهادى بين رجلين كأني انظر رجليه - 00:32:08

تخطان الارض من الوجع. فهو متتكلف عليه الصلاة والسلام ولا يستطيع لا يستطيع ان يمشي. ورجلان تخطان في الارض ولم لم يستطيع ان يجعلهما تستقيمان على الارض. فراراً ابو ممکن ان يتأخر لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فاومن اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك. اي اشار اليه ان يبقى. ثم اوتي به حتى جلس الى جنبه. اي - 00:32:18

الى جنب ابي بكر ما هو الجميل في هذه في هذا الامر يا شباب انا هذا الحديث من الذي رواه عائشة رضي الله عنها. هي التي روت هذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها ان كنا صواحب يوسف - 00:32:38

ابو عثمان رضي الله عنه جمع القرآن فيه آآ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. مم. وكان عثمان منهم ابو سفيان وحديث ابي سفيان - 00:32:53

اه لما قال امر ابن ابي كبش وهكذا اه طبعاً الصدق النقل وما له غير ابو الصيانة صح؟ مم. نعم؟ ما له غير حديث ابو سفيان. وكان اه لانه لم يكن مهمتاً بالرواية يعني. نعم. الله - 00:33:07

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وابو بكر يصلى بصلاته والناس يصلون بصلاته ابي بكر رضي الله عنه. قوله وفي رواية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلى قائماً - 00:33:22

هذه الرواية مهمة حيث افهمت ان ابا بكر اصبح مأموراً لما جلس النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره. فانتقلت الامامة من ابي بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:32

دل هذا على جواز ان يأتي الامام ان يكون مكانه. بمعنى ان يلغى الاستخلاف في داخل الصلاة. فاذا استخلف احداً ثم اتى فان للامام ان يرجع الى مكانه - 00:33:42

وهذا المستخرف يكون تبعاً للامام الاصلي. هذا بالنسبة لكم فانكم تجلسون. فاذا صلى بهم مثلاً ثلاثة وهم قد صلوا قد صلوا ركعة قبله فقال الى الرابعة التي هي خامسة بالنسبة لهم فانهم يجلسون ولا يتبعونه. بل يتظرونها يتظرونها في جلوسهم حتى يسلم بهم. هذا هو الحل بالنسبة لحالهم فهذا الحكم يدل - 00:33:52

على جواز هذا فان قيل هل هذا مشروع بمعنى ان يقال للائمة اذا تأخروا تقدموا وصلوا بجماعتكم؟ واخروا من ناب عنكم؟ الجواب

هذا حسب حسب حال الامام. وحال المستخلف وحال الجماعة. فان كان كان - 00:34:12

مستخلف نعم. الجواب هذا حسب حال الامام وحال المستخلف. وحال الجماعة فان كان تنوين خطأ فوق انهن صحيحة لا اه حاطط فوق النون تبع كانوا تنوين. هاي خطأ؟ اه كان خطأ. نعم. فان كان في فعل في فعل - 00:34:30

الامام اظهار للسنة فليفعل هذا. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هناك مفاسد او يظن او يظن بالامام انه لا يريد المستخلف او او يشوش عليه على الناس صلاتهم فنقول الامر فيه سعة. صل مأوما صل مأوما مع الامام الذي استخلفته - 00:34:49

وقد صلى عليه الصلاة والسلام مأوما في غير هذه القضية لما تأخر وقد فاتته ركعة في حديث غير هذا. وفي الحديث اصلا لما يسمى بالتبليغ عن الامام بالتكبير ان - 00:35:05

كان محتاجا لذلك يؤخذ ذلك من فعل ابي بكر فهو يصلی بصلة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلة ابی بکر. وفيه فضيلة ابی بکر حيث استخلفه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:15

وبذلك استدل الصحابة على احقيته بالخلافة العظمى. فقالوا ما دام رضي له الديننا في الصلاة فلا ان يرضاه لدينا من باب اولى. وهذا هو الحق فانه اجر الناس بها. وكان ذلك ولله الحمد - 00:35:25

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه خطب الناس في يوم ذي ربيع. فامر المؤذن لما بلغ حبه على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال. فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروه. فقال كانكم انكرتم هذا. ان هذا فعله من هو خير مني. يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها - 00:35:37

وانى كرهت ان احرجكم. الشرح قوله في يوم ذي ربيع اي الربيع هو الولحل والطين والماء. فامر المؤذن لما بلغ حبي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال. وهذه سنة كما افاده فعل ابن عباس رضي الله عنهم. انه اذا شق على الناس الحضور لمطر ونحوه فان للمؤذن - 00:35:57

فان المؤذن لا يدعوه الى الصلاة بل يرخص لهم ويقول الصلاة في في الرحال. والمراد بالرحال البيوت لانهم في المدينة. قال فنظر بعضهم الى بعضهم كأنهم انكروا فقال لكانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني. فهو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعله ايضا ابن عمر رضي الله عنهم. عن ابن رضي الله عنه قال - 00:36:17

فقال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما. فصنع فصعنه للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف فصلى عليه ركعتين فقال رجل من الال جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الضحي؟ قال ما رأيته صلاها الا يومئذ - 00:36:37

الشرح هذا الحديث في قصة هذا الرجل من الانصار يقول وكان رجلا ضخما اي لا يستطيع الحضور لشله رضي الله عنه. وهذا الحديث يشبه قصة عتبان بن مالك رضي الله عنه. ولهذا ذهب بعضهم - 00:36:57

الى ان الصحابي هنا هو عتبان بن مالك وانه كان رجلا انكر انكر بصره وهو ايضا ضخم الجثة كما دلت عليه هذه الرواية. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى - 00:37:09

صلى عنده ركعتين ثم سئل انس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى يصلى الضحي قال ما رأيته صلاها الا يومئذ. فنفي ان يكون قد رأه من ان قد رآه من قبل وانما صلاها في ذلك اليوم خاصة ولكن هذا لا اشكال فيه. فان الصحابي انما يذكر ما رأى وغيره يذكر غير هذا. والصواب ان ركعتي الضحي سنة مطلقة - 00:37:19

ليست مربوطة بقدوم من سفر ولا غير هذا. فيحسن للانسان ان يصلى في الضحي ركعتين على الاقل. وله ان يزيد ما شاء الله في ذلك وهم ركعتان تجزيان عن الصدقة - 00:37:39

على كل سلامه من ابن ادم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائركم. الشرح - 00:37:49

هذه جزاك الله خير. ولا تتعجلوا عن عشائركم. الشرح هذه رخصة ان يقضى الانسان نهنته من العشاء ثم يصلى المغرب. وفي هذا دليل على لان عشاوهم كان قبل المغرب. وهذا كان عشاء الناس الى وقت ليس بالبعيد. فيتعشون قبل قبيل المغرب. وبعدهم يتعشى بعد العصر مباشرة وهذه عادة عندهم. وكانوا - [00:38:02](#)

يشتهون العشاء في هذا الوقت لانهم لم يتغدوا بعد الظهر كحالنا. وحال هذه الامور يرجع فيها الى اعراف الناس ومقتضياتهم. وليس فيه شيء ملزم والمقصود ان الانسان اذا حضره الطعام الذي يشهيه فانه يقدمه سواء في المغرب او في صلاة العشاء او في غيرها. الا اذا كان متقصد فلا يفعل. فلو فلو جعل - [00:38:25](#)

مثلا مباشرة بعد الاقامة او قرب الاناء الاقامة وصار هذا دأبا له فنقول هذا تحيل على اسقاط الجماعة. لكن اذا قدر له ذلك او كان او كان ظرف عمله يستدعي هذا فلا بأس بخلاف التقصد فلا بأس. بخلاف التقصد فلا - [00:38:45](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله. فإذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة الشرح - [00:39:01](#)

هنا بيعت عائشة رضي الله عنها شيئا من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. وانه يكون في مهنة اهله اي ما يحتاجونه في في البيت من الامور التي يسع التي يسع الرجل - [00:39:11](#)

ان يساعدهم فيها. ثم اذا حضرت الصلاة فانه يخرج ولا يتشغل بمهنة البيت عن الصلاة. فهذه سنة ينبغي ان يتخلق الانسان بها الا وهي القيام بمهنة الاهل خدمتهم بما يسع ان يخدمهم فيه. وهذا من العشرة بالمعروف. اي ان يشتغل الانسان في بيته باشياء تليق به. فإذا نظف معهم الاولاني احيانا فهذا له اصل - [00:39:21](#)

في السنة ولا يعد هذا منقصة فيه. واذا اصلاح عطلا عطلا في بيته في سباكه او كهرباء فهو كذلك له اصل في السنة. وداخل في عموم قولها. عن مالك بن حويرث رضي الله عنه قال اني لاصلني بكم وما اريد الصلاة اصلني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلني. الشرح هذا حديث مالك بن الحويرث وهو في - [00:39:41](#)

السياق المختصر يقول رضي الله عنه اني لاصلني بكم وما اريد الصلاة اصلني كيف رأيت؟ اصلني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلني. فهو يصلني ليعلمهم وكيف اخذ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذا الفعل لا بأس به. بل هو مشروع ايضا. اعني ان يصلني للتعليم وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما صلني باصحابه على الميم - [00:40:01](#)

ليعلمهم كيفية الصلاة. ولا يقال هذا يخالف اخلاق العمل. بل هذا من اخلاق العمل. فانت لا تصلي لهذا لهذا الذي تعلمته. ولكن انك تصلي لله وتتعلم هذا الذي تعلمته وتتعلم هذا الذي تعلمته. الذي تعلم. وتعلم هذا الذي تعلمته. وانت اذا فعلت هذا قد اديت عملين صالحين. الاول الصلاة والثاني التعليم الفعلي الذي هو - [00:40:21](#)

اثبت في الغالب من التعليم القولي وهذا قد فعله الصحابة في عبادة اخرى وهي الوضوء. فان عددا منهم قد توضأ لاجل اعلام الحاضرين والمقصود ان التعليم بالفعل امام المتعلم له اصل في السنة - [00:40:45](#)

وعلى هذا فلو صلى المدرس امام طلابه في المدرسة ليعلمهم كيفية الصلاة وكيفية الرکوع وكيفية السجود على الاعضاء السبعة. فان هذا لا بأس به وهذا احسن من ان رکعوا مجددا او ان يصف السجود وصفا بلا فعل - [00:40:58](#)

عن عائشة رضي الله عنها حديث ابا بكر بل يصلى بالناس فليصلى مروا ابا بكر يصلى بالناس تقدم. وفي هذه الرواية الرواية قالت قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلى بالناس. وقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - [00:41:12](#)

فمر عمر فليصلى للناس. ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له. لانتن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلى بالناس. الشرح. سبق الكلام وذكر شيء من فوائدہ. عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر ان ابا بكر كان يصلى بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه. حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صوففهم - [00:41:32](#)

في الصلاة فانكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر اليها وهو قائم لأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم ثم يضحك.

فهممنا ان من الفرحة من الفرحة برؤيه النبي صلى الله عليه وسلم. فنقص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلی الله عليه وسلم خارج الى الصلوة. فاشار اليها النبي صلی الله عليه وسلم - [00:41:52](#)

الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخي الستر. فتوفي من يومه الشرخ لهذا بيان حرص النبي صلی الله عليه وسلم على رعاية شؤون امته وهو في حال المرض الشديد الذي توفي فيه. ومع ذلك لما انس من نفسه قوة صلی الله عليه صلی الله عليه وسلم قام - [00:42:12](#)

الى اصحابه في المسجد واذ اسفل الستر فرأهم وهم يصلون فسر بهذا. قال ثم تبسم ثم تبسم يضحك. ومن شدة فرح الصحابة بهذا الموقف يقود الرواقي فهممنا ان نفتتن من الفرحة. اي ان يتركوا الصلوة ويقبلوا على النبي صلی الله عليه وسلم. لكن الله سبحانه وتعالى ثبتهم. فاشار اليها النبي صلی الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخي - [00:42:29](#)

توفي من يومه وقال وقوله كان وجهه وجهه ورقة مصحف. ويجوز ان تقرأ مصحف ومصحف. فالمعنى مثلثة في هذه الكلمة وهذا التشبيه لوضاعة وجهه صلى الله عليه وسلم وانه وجه مضيء مشرق بنور العبادة والطاعة عليه الصلوة والسلام. عن سهل بن سعد - [00:42:49](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم ذهب الىبني عمرو بن عوف ليصلاح بينهم. فحان وقت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم. فصلى - [00:43:09](#)

ابو بكر فجاء رسول الله صلی الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف. فصفع الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته. فلما اكثروا الناس من التصديق التفت فراه - [00:43:19](#)

رسول الله صلی الله عليه وسلم. فاشار اليه رسول الله صلی الله عليه وسلم ان امكث مكانك. فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تعالى على ما امره به رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:43:29](#)

من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقى رسول الله صلی الله عليه وسلم فصلى. فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا امرتك؟ فقال ابو بكر - [00:43:39](#)

رضي الله عنه ما كان لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما لي رأيتم اكثراكم التصديق؟ التصديق - [00:43:49](#)

من ناهي شيء في صلاته فليس بمحظى فانه اذا سمع التفت اليه وانما التصديق للنساء الشرح. في هذا الحديث اما ابو بكر رضي الله عنه الناس لان النبي صلی الله عليه وسلم قد تأخر في هذه المهمة حين ذهب يصلح بينبني عمرو بن عوف. وكان قد عهد الى ابي بكر انه ان حان وقت ان حان الوقت ولم يأتي النبي صلی الله عليه وسلم فليصلی ابو بكر - [00:43:59](#)

ولذلك لم يتتردد لما اتاه بالفال قال اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم. لان عنده اذنا مسبقا فصلى بهم رضي الله عنه. وفي اثناء الصلوة جاء رسول الله صلی الله عليه وسلم والناس في الصلوة - [00:44:19](#)

فتخلص حتى وقف في الصف اي يريد ان يقف مأمورا لكن ابا بكر رضي الله عنه ابا ذلك ورجع حتى استوى في الصف. ثم ثم بين فيما بعد تواضعه فقال ما كان - [00:44:31](#)

ابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلی الله عليه وسلم. ويقصد بذلك نفسه لان ابا قحافة ابا بكر. وهو صحابي اسمه عثمان. وابو بكر اسمه عبدالله فهو عبدالله بن عثمان. وقد ذكروا ان الصحابة تسلسلت في اريعة في بيت ابي بكر رضي الله عنه. فان والد ابي بكر صحابي وابنته صحابية وهي اسماء - [00:44:41](#)

وابن اسماء صحابي وهو عبدالله بن الزبير وبعضاً ذكر غير هذا. لكن المتيقن الذي لا مرية فيه فيه في بيت ابي بكر ابي بكر خاصة رضي الله عنه هو في بيت ابي بكر خاصة خاصة رضي الله عنه. وفي الحديث فضيلة ابي بكر رضي الله عنه حيث كان نائبا عن النبي صلی الله عليه وسلم في الصلوة. وقد سبق - [00:45:01](#)

عن اهل السنة والجماعة استدلوا بهذا على صحة امامته في الخلافة. وان النبي صلی الله عليه وسلم رضييه في الخلافة في الدين فلا

ان يرضاه في الخلافة الكبرى في الدنيا هو من باب اولى - [00:45:21](#)  
وفيه ان الانسان اذا نابه شيء في الصلاة فانه يسبح اي يقول سبحان الله. واما النساء فانهن يصفقن لان هذا اكمل في سترهن. وليس  
لان سورة لان صوتهن عورة فالراجح انه ليس بعورة. وفيه - [00:45:31](#)  
ان حمد الله عز وجل في ان المرأة لا تنهى عن القول. ربنا قال فلا تخضعن بالقول تنهى عن الخضوع بالقول مش عن اصل القول.  
والامر الثاني انما التصفيق للنساء - [00:45:45](#)

هذا يعني في حال الصلاة هل يؤخذ منه نهي الرجال عن التصفيق الذي يبيدو والله اعلم انه ليس صحيحا وانما ينهى الرجال عن  
التصفيق في الصلاة وفيها ان حمد الله عز وجل في الصلاة لامر يسر الانسان امر لا يأس به. لان الحمد من جنس اذكار الصلاة وليس  
غريبا عنها. فلو قدر ان انسانا وهو يصلبي بلغه خبر سار او بشر - [00:45:57](#)

فبشيء وهو يصلبي فلا يأس ان ان يحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك. بل لا يأس ولا يأس ان يرفع يديه كما صنع ابو بكر ولم ينكر  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه انه لا يأس - [00:46:18](#)

بالاشارات المفهومة للمصلي ويؤخذ من هذا من قوله فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمكن مكانك عن  
عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل لها ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس؟ قلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك فقال  
ضعوا لي ضعوا - [00:46:28](#)

في ماء في المخضب قالت ففعينا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا. هم ينتظرونك يا رسول  
الله؟ قال ارفعوا رماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب اليهنوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس عكوفا في المسجد - [00:46:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بن يصلبي بالناس. فاتاه الرسول فقال  
ان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:07](#)

اشكرك ان تصلي بالناس. فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر. صل بالناس. فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام.  
وباقى الحديث تقدم الشرح في هذا حرص النبي عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة - [00:47:17](#)

فقد كان يجاهد نفسه ليتنشط حتى يصلى مع الصحابة رضي الله عنهم ويسأل في كل مرة اصلى الناس ثم لما ايقنوا انه ايقن انه لا  
يستطيع امر امر او ارسل الى ابيه - [00:47:33](#)

بكر ان يصلى بالناس. وقوله وكان رجلا رقيقا. يعني بذلك انه رقيق القلب اذا قرأ لا يسمع الناس من خشوعه ورقة قلبه رضي الله  
عنه. وعنها رضي الله عنها - [00:47:43](#)

حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو وهو شاك تقدم. وفي هذه الرواية قال واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. الشرح.  
قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. اي ان الامام اذا كان لا يستطيع ان يصلى الا وهو جالس فانه يصلبي ويصلبي خلفه المؤمنون  
جلوسه. وهذا الحديث عام ايا كان - [00:47:55](#)

سواء كان الامام الراتب او كان اماما عارضا ولو قدر ان ان اقرأنا ولو قدر ان اقرأنا لكتاب ان اقرأنا لكتاب الله لا يستطيع ان يصلى الا  
جالسا فاننا فاننا نقدمه. ونصلي ونصلي خلفه جلوسا لعموم الحديث. وكذلك - [00:48:15](#)

يستوي في هذا ان يكون المنع له من القيام عارضا او دائم. وبهذا يعلم ان من اشترط او قيد الحديث بالامام الراتب وبين  
يرجى زوال عذرها ان كل هذه التقييدات - [00:48:31](#)

خلاف وخلاف السنة. وانه عام لكن يستثنى من هذا ما سبق لنا انه اذا ابتدأ الامامة صلاته قائمًا ثم طرأ عليه ما يستدعي جلوسه فانه  
يجلس. ويبقى المأمونون لانه ابتدأ بهم صلاتهم قياما. وهذا الجمع هو الذي يذكره الامام احمد رحمه الله. بين هذا الحديث وبين  
حديث الصحابة خلف وبين صلاة الصحابة خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)

قيام وقد كان جالسا. وهذا الجمع احسن من قال بالنسخ او نحو ذلك. لان الجمع الامام احمد رحمه الله كان من عادته اذا اختلف

حديثان فانه يجتهد يعني كما كان يفعل غيره كالشافعي مثلا قبله. في محاولة الجمع بينهما ولا يصير الى الترجيح ولا الى القول بالنسف. يعني الا يعني في - 00:49:01

حالات ضيقة جدا فهنا عندنا حدثان الحديث الاول ان الامام اذا كان آثار العارض يصلى جالسا فيجب ان يصلى الناس خلفه جلوسا في في حدث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا ومن خلفه صلوا قياما. هو يريد ان يجمع بينهما. اعد الجمع مرة اخرى يا وائل - 00:49:24

بسم الله قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسه. اي اذا الامام اذا كان لا يستطيع ان يصلى الا وهو جالس فانه يصلى ويصلى خلفه المؤمنون جلوسا. وهذا الحديث عام اي كان الامام. سواء كان الامام الامام الراتب او كان - 00:49:46

عارضة ولو قدر ان اقرانا لكتاب الله لا يستطيع ان يصلى الا جالسا فاننا نقدمه. ونصلى خلفه جلوسا لعموم الحديث. وكذلك يستوي في هذا ان يكون منع له من القيام عارضا او دائما. وبهذا يعلم ان من اشترط او قيد الحديث بالامام الراتب وبين يرجى زوال عذرها ان كل هذه التقييدات خلاف السنة. وانه عام - 00:50:05

لكن استثنى من هذا ما سبق لنا انه اذا ابتدأ الامام صاته قائمًا ثم طرأ عليه ثم طرأ عليه ما يستدعي جلوسه فانه يجلس. ويبقى المأمومون قياما. لانه مبتدأ بهم صلاتهم قياما. وهذا الجمع هو الذي يذكره الامام احمد رحمة الله. بين هذا الحديث وبين صلاة الصحابة خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة. هذا اجتهاد من الشارع هو - 00:50:25

اولا يرى آن هذا ان الحديثين يعمل بهما ويرى الفرق بين الحالتين. مبين يا شباب فهم الفرق بين الحالتين؟ من خلال كلامه هو قل يا انور طيب وايه كمان هو ذكره - 00:50:45

هل يشترط في هذا ان يكون الامام راتبا من خلال كلامه؟ لا اي امام. تمام كده؟ طب هل يشترط ان يكون الامام في الاصل في الاصل آن انسان صحيح لكنه مثلا مرض ويرجى آن زوال مرضه او لا يشترط تماما. كل هذه التقييدات ما هو خلف فيها. تمام؟ نعم - 00:51:11

مش فاهم بيقول ايه؟ راتب يعني الامام اللي هو امام المسجد اللي معروف اللي هو القائم على المسجد. مش مسلا واحد كان معدى وصلى بالناس؟ مم. او ادخلوه هم عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد من ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع - 00:51:32

بعدها. هم. الشرح هذه هي مقتضى المتابعة. اي ان لا يلحق المأموم امامه في الركن الذي يؤديه يؤديه الا اذا وصل اليه. فعل هذا على ان العبرة في متابعته هو الفعل وليس الصوت. لكن ينبغي ان يكون القول مقارنا للفعل. بمعنى انه اذا كان يسجد فانه يجعل تكبيره للسجود مقارنا لنزوله. ولا يسبق التكبير - 00:51:54

يعني هذا الحديث فيه ادب للامام وللمأموم لليامان بانه يجعل تكبيره اثناء نزوله. مش يقول الله اكبر وهو فوق وبعد ربع ساعة ينزل فهمت؟ بيعملوا كثير الناس الله اكبر والناس - 00:52:14

اللي وراه الرجل ممكن وراه ما يكونش شايف اصلا لعبه في الصف الثاني او الثالث ما يشووش صح فهو يقول وهو نازل الله اكبر وينزل الامر الثاني للمأموم ان يحاول ان يلاحظ هذا فلا يعني ظهره الا لما ايه؟ لما لما يسجد - 00:52:28

ايوة. لا هو التكبير بيكون في الانتقال خلال الانتقال نعم بمعنى انه اذا كان يسجد فانه يجعل تكبيره تكبيره للسجود مقارنا مقارنا لنزوله ولا يسبق التكبير الهوي الهوي وكذلك لا يتأخر عنه. لا - 00:52:46

هيئ ضابط الهوي. هو يقول هوي الهوية اه. وكذلك لا يتأخر عنها. لكن ان كان الامام لا يعتني بهذا فان المعتبر هو الفعل. وبهذا تعرف خطأ كثير من من المأمومين - 00:53:07

حين حين لا يزال امامه يهوي الى السجود وهو يشاركه في الهوي في نفس الوقت. ايه. وهذا خطأ يوشك ان يخل بصلاته. وهذا والعكس كمان ممكن يكون الامام يعني قال مسلا السلام عليكم ورحمة الله - 00:53:17

ويكون المأموم يريد ان يكثر من الدعاء في في اللي هو قبل في التشهد قبل التسليم ده نفس الشيء خطأ يعني المفروض انك انت

تتابعه لا تسبقو ولا تساوي تتبعوا ولا تتأخر عنه ايضا - 00:53:30

فهمت لا خلاص يلا ها. وهكذا بقية الاركان تكون متابعة الامام اذا انتهى الى الركن الذي هو شارع شارع فيه. وقوله لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه - 00:53:45

وسلم ساجدا وهذا يؤكد ما قلنا ان مجرد حني الظهر منمنع حتى يصل الامام الى الركن. وانما خص السجود بطول المسافة ولان المسابقة فيه اكثر من غيره فنص عليه. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار - 00:53:56

او يجعل الله صورته صورة حمار. الشرح هذا وعيid شديد على مسابقة الامام ويقتضي ان المسابقة من كثائر الذنب. فقوله اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام وهذا بهذا اللفظ عام اذا رفع رأسه قبل ان الاعمال التي يستهين بها الناس هي عند الله عظيمة - 00:54:16

يعني كم واحد بيعمل هذا الفعل ولا يتصور ان يكون هذا الفعل عند الله عظيم؟ كثير ده يدل على ان الانسان يا شباب لا ينبغي فقط ان يعرف حكم الامر وانما يعرف منزلته عند الله - 00:54:34

يعني انت ممكن تقول للناس يا جماعة ما تبقوش تعملوا كده مع الامام لأ. تقول هذا الحديث نداء يعني يكون في الزجر اقوى افضل قال وهذا بهذا اللفظ عام اذا رفع رأسه قبل الامام من الركوع وكذلك من السجود. لأن الركعين فيها رفع. فعقوبته ان يجعل الله رأسه عمر كان - 00:54:47

اعلم اجمالا ان ان الانسان يصل على الجنائزه ويتبعها من الدين صح ولا لأن؟ نعم. طب هو تحسر على ماذا؟ القراريط. لما عرف الثواب هنا ساعتها بقى ايه تصور الامر - 00:55:09

جبل احد واللي شاف منكم جبل احد ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا ذلك. مم. مش ممكن انت لما تشوف جبل احد تفهم معنى الحديث ده كبير جدا. يعني انت فاكر جبل اول ما كنت قبل ما اروح هنا كنت افتكره كده يعني. لأ ده ده جبل - 00:55:21  
فالانسان كل ما يتصور هذا وكل ما يعلم الثواب يحتسب. وساعتها بقى يكون اشد حرضا اتفضلا فعقوبته ان يجعل الله رأسه رأس حمار. اي يتحول رأسه الذي جعله الله سبحانه وتعالى على صورة رأس ابن ادم حتى يكون كرأس الحمار. قوله او يجعل الله صورته - 00:55:37

صورة حمار وهذا شك من الراوي هل قال هذه او هذه؟ وايا كان في العقوبة شديدة. لذلك مثلا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى في بعض الموضع يعني يذكر امرا ويذكر انه عظيم عند الله حتى يقع في نفسك يعني هذا الامر مثلا وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا تنكحوا ازواجا من بعده ابدا - 00:55:56

خلاص كده النهي اتعرف وبعدين ان ذلك كان عند الله عظيم ده امر اخر بقى لان ممكن الانسان لا يتصور قدر هذه الحرمة ان هي شيء حرام اه لكن لما ربنا يقول ان ذلك كان عند الله عظيم. لأ ده يكون ادعى له ان هو بيتبعد عن كل سبب يمكن ان يقربه من هذا العمل - 00:56:16

قال وايا كان في العقوبة شديدة سواء جعل الرأس او جعلت الصورة فهذا يستوجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل ولا يسابق امامه ثم اذا تأمتل حال المسابق للامام تجده في في الحقيقة يخادع نفسه. لانه في النهاية سيجتمع مع امامه في السلام. صحيح. ولو سلم قبل امامه بطلت صلاته - 00:56:38

كده وهذه المسابقة والعجلة كلها ذهبت عليه بلا فائدة. لما واحد صاحبنا كان بيجي يحب يركب القطر في العربية الاولى. طب ما انت العربية الاولى هتوصل غير العربية الاخيرة يعني - 00:57:00

ولذلك هذه نكتة لطيفة ينبغي ان تقال لكل مسابق لامامه. ومثل هذا من يسابق في سيارته ثم في النهاية ينتظرون كلهم عند الاشاره. صح الشارة بالنسبة للمصلي هي السلام ولا يمكن ان يسلم منها سابق - 00:57:11  
بيضرب امتيرة جميلة. او سبق. بيضرب امير. ولا يمكن ان يسلم مهما سابق. فإذا الواجب في مثل هذا الحديث ان يؤخذ على ظاهره

وانه وعيد للمسابق. نعم. واما من قال - 00:57:25

ان هذا كنایة عن ان الله سبحانه وتعالى يجعله بريداً كبلدات الحمار. كبلدة الحمار فهذا صف للحديث عن ظاهره. والواجب ان يبقى على ظاهره كبلادة بلاده الحمار قالها لا لا احمد صح. نعم. اتفضلي. فان قيل اننا لم نر مسابقاً جعل الله سبحانه وتعالى رأسه رأس حمار. فالجواب لا يلزم ان نرى. لأننا اولاً نمنحه باحوال - 00:57:35

مسابقين في كل زمان ومكان ولا ندري فقد يكون عوقب به احد ولم نحط بذلك علما. ثم هذه عقوبة مرتبة على سبب. والأسباب لا تتم الا اذا موانعها فقد يوجد مانع فلا تتحقق هذه العقوبة في المسابق. ومن المواقع ان الله سبحانه وتعالى يعفو عنه لسبب او لآخر. صحيح. فلا تتحقق هذه العقوبة على ان بعض - 00:58:05

ذكروا قصة لرجل قد حول الله سبحانه رأسه رأس حمار. وان هذا الشخص كان مشتغلًا بالحديث. فمر بهذا الحديث فاستبعد ان يجعل الله سبحانه وتعالى رأسه رأسه نيمار سابق الامام يوماً فقبل الله رأسه رأس حمار. فصار بعد ذلك يتحجب عن الناس ويحدثهم من وراء ستار. ثم انه في يوم من الايام تأخر احد طلابه - 00:58:25

تأخر احد طلابه فاراد ان يكشف عن نفسه فكشف الستار فرأى الطالب هذا المحدث ورأسه على رأس حمار فحدثه بالسبب. وقال ابني سابق الامام باستبعاد هذا الحديث فعاقبني الله. يعني دي قصص بتذكر يعني موجودة في بعض الشروح زي تحفة الاحوادي اللي هو شرح الترمذى. الترمذى - 00:58:45

وليس هذا ب بعيد نسأل الله السلامة والعافية. امين. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن رأسه زبيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم. الشرح هذان - 00:59:05

كان يتعلقان بالتعامل مع الولاة. الامر الاول قوله اسمعوا واطيعوا. هذا امر واجب للانسان ان يسمع لاميره ويطيع. وقال اسمعوا واطيعوا ولم يقل اسمعوا لان السمع قد لا تقارنه الطاعة. فلذلك قال واطيعوا. فلا بد من سمع من سمع وهو ادرك الامر الذي خطبه. ثم لابد لابد كذلك من الطاعة والتنفيذ - 00:59:25

مثالى وهذا الحديث يحمل على غير المعصية. اذا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله وان استعمل حبشي اي ولو كان المستعمل والامير عليكم عبداً حبشيَا كأن رأسه زيبة لصغر رأسه وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة لان - 00:59:45

الانسان اذا كان اميره بهذه الصورة حبشي ورأسه زيبة فان العادة في مثل هؤلاء ان ان يستخف الانسان بهم ولا يأبواه باوامرهم لدناءة خلقهم وقد استقلوا رأيهم وقد يستقلوا رأيهم. اه يعني يراه قليلاً يعني. نعم - 01:00:01

ليه يستقلوا نستقل. يا رب. يستقل يراه قليلاً. نعم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل ذلك عذراً. بل لو استعمل عليكم من هذه لو استعمل عليكم من هذه صفتة فواجب عليكم طاعته. ونحن ونحن لا نطيعه لخلقته بل نطيعه طاعة لله عز وجل حتى تستقيم الامور. وتندفع الشرور - 01:00:18

وهذا هو الواجب وشاهده من الواقع لا يخفي عليكم. والامر الثاني قوله يصلون لكم اي الامراء. الامراء فان اصابوا فلكم ويعني بذلك الامراء الذين ذكر ان ذكر انهم يؤخرن الصلاة عن وقتها. فانهم يصلون لكم فان اصابوا فالخير للجميع لكم ولهم. وان اخطأوا فلكم وعليهم. اي لكم الصواب والاجر - 01:00:41

عليه ما وعليه ما ترتب من الخطأ من اللام او الطبيعة التي لابد من تداركها. فهذا معناه يؤيد الحديث السابق. وانه لابد من الطاعة وان ظهر من - 01:01:01

الامير شيء يخالف ما امر الله سبحانه وتعالى به وامر به رسوله. صلى الله عليه وسلم. رسوله. وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:01:11

الحديث الحديث مبيته في بيته خالته تقدم وفي هذه الرواية قال انت تلاحظ ان المختصر اه الى تكرار الایه؟ تكرار الحديث. هم. او يعزم. اه. ما هو لما بيضطر ان هو غالباً بيغزل. نعم - 01:01:21

قال ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ. ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ. الشرح قوله وكان اذا نام نفخ هذه صفة ام النبي  
صلى الله عليه وسلم انه اذا - [01:01:36](#)

لا نام نفخ. وبعض الناس اذا نام ينفخ وقوله ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ. وذلك لان نومه في هذه الصورة والله اعلم نوم  
يسير يحس بنفسه. مم. يحس. يحس بنفسه. اه. يعني شعر بنفسه. اه. والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام  
قلبه. نعم. عن جابر بن عبد الله - [01:01:46](#)

رضي الله عنهم ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه. فصلى العشاء فقرأ بالبقرة.  
فانصرف رجل فكان معاذا اول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم كأن معاذ رضي الله عنه يعني لما وجد ان الرجل يعني ترك فكانه  
يعني كلمه يعني انتقص دينه او نحو ذلك - [01:02:06](#)

فقال فتنان فتنان ثلاث مرات وامرها بسوريتين من اوسط المفصل. الشرح حديث معاذ هذا مشهور لما صلى بقومه واطال بهم بيانت  
هذه وبينت هذه الرواية انه استفتح الصلاة بالبقرة. وهذه السورة طويلة وقراءتها في العشاء ليست مشروعة. وهذه الرواية ترد على  
الذي يستطيع. اي استطالة استطالة - [01:02:25](#)

من امامه ويحفظ هذا الحديث فنقول هل امامك بلغ بفعله ما فعله معاذ لما قرأ البقرة؟ لا شك انه لم يبلغ. لكن بعضهم يحفظ هذا  
الحديث ويستجده على غير وجهه. انا مرة صليت بناس فضلوا يلح علي اصلي بهم - [01:02:45](#)

دخلت قلت تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ايتين بعد ما خلقت الصلاة فلقيت الراجل  
خدني كده قلت يقينا هيقول لي يعني احنا قلنا لا انك احنا قلنا تقلل بس مش للدرجة دي يعني - [01:03:00](#)  
انا قلت قرأت بآيتين. هو كان قال لي قلل في الصلاة انا قرأت بآيتين عشان يعني المعنى يلتئم يعني وقلت اكيد هياخدني هيقول لي  
ايه ان انت لا مش للدرجة دي يعني. فقال لي لا انك تقول تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. حلو. انما تقول - [01:03:18](#)

الذي خلق الموت ده الدنيا قال لا شك انه لم يبلغ لم يبلغ لكن بعضهم يحفظ هذا الحديث ويستجده بها على غير وجهه. بصلني مع بعض  
الشباب وبعدين الامام بيصلني سريع قوي فقلت له الامام ده نفسه فاتته ركعة. تخيل كده! الامام نفسه فاتته ركعة. يعني بعد ما خلص -  
[01:03:35](#)

قال فاذا قرأ امامه مثلا سورة عمة سورة عمة في العشاء وهي مشروعة لانها من اوسط المفصل فانه يستطيع هذا يقولون النبي صلى  
الله عليه وسلم نهى معادا وقال فتنان فتنان. فلا بد ان تؤخذ النصوص مجتمعة والروايات متتابعة. حتى تنزل التنزيل الصحيح.  
صح. وفي هذا ان - [01:03:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على المخالف. وفيه ان السنة في العشاء ان يقرأ من اوسط المفصل. والمفصل مقسم الى ثلاثة اقسام.  
طوال ووسط وقطار. فطواله من قاف الى عمة وواسطه من عم الى الضحى وقصيره من الضحى الى اخر القرآن. عن ابي مسعود  
رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لتأخر عن صلاة - [01:04:15](#)  
من اجل فلان مما يطيل بنا. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ. ثم قال ان منكم منفرين  
فايكم ما صلى بالناس فلي - [01:04:35](#)

تجوز فان فيه الضعيف والكبير وهذا الحاجة. الشرح هذا الحديث بمعنى حديث معاذ وفيه الفائدة التي اشرنا اليها وهي ان اطالة  
الامام عذر في التخلف عن الجماعة فاذا كان الامام لا يقيم السنة ويطيل بالناس فللناس ان يتخلص عن الجماعة لكن  
ينبغى في هذا ان يسعى في اصلاح الوضع اما بابلاغ الامام او ابلاغ الجهة التي - [01:04:45](#)

الى سلطة في ذلك. وفي الحديث الامام بيكون قاصد ان هو يراجع القرآن ولكن بيرهق الناس معه انت تريد ان تراجع القرآن من صل  
من صل وحده فليصلني كما شاء. صح - [01:05:05](#)

ليه ترهق الناس بهذا الامر؟ لا للسان يراعي وهذا الحديث عظيم في ان الانسان لا يكون سببا في فتنة الناس. لا يكون سببا في  
صد الناس عن العمل الصالح ولا في ان يكرهوا الطاعة - [01:05:16](#)

يعني الامور الاختيارية مسلا لو انسان يعرف ان هو معروف ان هو يصلي قيام الليل بطول. والناس امامهم ان هم يصلوا في اي مكان ثم اختاروا ان يأتوه خلاص هم يأتوا - [01:05:29](#)

على شرطه. تمام، انما ان يكون هو في صلاة في مسجد يعني الناس كلها ترتاده. وهو يطيل بالناس بهذه الطريقة فهذا مخالف للسنة وفي الحديث الغضب في الموعظة يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم آآ عفوا من قول الصحابي في موعظة اشد غضبا. وفيها ان المجتهدين المخطئين موجودون في زمن النبي صلى الله عليه - [01:05:39](#)

وسلم لانه قال ان منكم منفرين. ولا شك ان هؤلاء لم يريدوا التنفيذ ولكنهم نفروا باجتهدتهم المخطئ. والمجتهدون المخطئون الواجب مناصحتهم حتى يردوا الى الصواب قوله فليتجوز اي ليختصر في صلاته ولا يطيل فيها! لكن هذا كما سبق حسب حسب السنة. وليس التجوز الذي تمله الاهواء والرغبات. قال فان فيهم الضعيف - [01:06:00](#)

الكبيرة ايضا الحاجة اذا الناس يختلفون فهناك اصحاب اعذار لابد من مراعاة اعذارهم حسب حسب السنة في ذلك. سبحان الله! لم يقل فيهم من يستثنوا الصلاة لان ده يعني يستبعد عن المؤمن انما هو عنده عذر بيخليه يعني ما يقدرش يقوم. يعني ضعيف او كبير او عنده حاجة - [01:06:20](#)

انما دلوقتي هو ما بيكونش ولا عنده اي عذر من دول صح ولا لا؟ لا بيكون ضعيف ولا كبير ولا عنده حاجة وقاعد فاضي. لكنه يستثقل الصلاة ودي كمان المفروض يزجر بها الناس. ان هو يكون انسان شاب قوي لا هو عنده شيء ولا هو ضعيف ولا كبير. يعني الامام - [01:06:38](#)

عن ان هو يطيل. نقول له ما تصليش مسلا غير بaitين او ثلاثة. ولو صلى بصفحة واحدة يعني يزجره. فهو ليس فيه. يعني حتى لو استدل بالحديث احنا نقول له انت مش واحد في الحديث ده - [01:06:56](#)

صح ولا لأن جابر رضي الله عنه حدث معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلو لا صليت بي سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضاحها اني اذا يغشى. الشرح حدث جابر تقدم في قصة معاذ لما صلى بقومه واطاله. وبما فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى - [01:07:06](#)

والشمس وضاحها والليل اذا يغشى. فهذه هي السنن في صلاة العشاء ان يتخيير الانسان من اواسط المفصل اما سورة الاعلى او ما ذكر في الحديث او ما كان نحوها. والا - [01:07:30](#)

على المصلين لان هذا سبب سبب في المشقة عليهم. وقوله سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضاحها والليل اذا يغشى. الظاهر من هذا الحديث وغيره في ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم في امثال هذه السور السور ان تقرأ كلها في الركعة الاولى. ثم يتخييل سورة ثانية للركعة الثانية. وبهذا يعرف خطأ بعض بعض الائمة - [01:07:40](#)

الذين يقسمون امثال هذه الصور على الرغم من انها سور قصيرة. فتجده يقسم مثلا سبح ويقف عند قوله بل تؤثرون على الحياة الدنيا. ويجعلها في الركعة الثانية وكذلك بعضهم يقسم الغاشية وهي نظير سبح فيقف عند قوله افالا ينظرون الى الابل كيف خلق؟ شاف اللي اللي بيقسم آآ انا اعطيتك الكوثر. مش بهرج والله بيقسمها - [01:08:00](#)

انا اعطيتك الكوثر الله اكبر اه يعني ده علمي ان هو يعني لا لا لا مش خطأ ما تقولش خطأ فيه فرق بين ان ان الذي لا فيه لا ولا حتى ذلك فيه فرق بين ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:20](#)

مجرد فعل وبينما شرعه. بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لم يزد عن احدى عشر آآ ركعة. هل مع ذلك ان انا لا ازيد او لا انقص؟ لا. ده امر ده امر - [01:08:45](#)

وده امر. هو قال صلاة الليل مثنى مثنى خلاص في فرق بين ان تكون الاحاديث التي جاءت في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة انه اذا مثلا قرأ بسورة اتمها. حتى سورة الاعراف صلى بها - [01:08:55](#)

المغرب في بعض الروايات آآ وبين ان يقال آآ لا يصح ان آآ انك اذا دخلت في سورة الا ان تتمها. لا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابي راح يصلي معه الليل فقرأ البقرة مئة اية من النساء لأ كلها وقف عند - [01:09:09](#)

لا هو قال قلت يقف ده ما وقفش. هم. اللي انا اعرفه انه ما وقفش ها يلا يلا. طيب بسم الله قال ويقف عند قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا ويجعلوها في الركعة الثانية وكذلك بعضهم يقسم الغاشية وهي نظير سبح فيقف عند قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت و يجعلها - [01:09:26](#)

وفيما يظهر والله اعلم ان هذا خلاف السنة هو ابن القيم اه هو نقل عن ابن القيم كان من هديه قراءة السورة كاملة. يعني من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وربما قرأها في الركعتين. وربما - [01:09:46](#)

قرأ اول السورة واما قراءة اواخر السورة واواسطها فلم يحفظ عنه واما قراءة السورتين في ركعة فكان يفعله في النافلة واما في في الفرض فلم عنه الى اخره. واما قراءة سورة واحدة في ركعتين معا فقلما كان يفعله. عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة - [01:10:01](#)

هذه الابواب لا تفقة فقط من مجرد الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يرجع فيها الى هدي الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان وغيره لأنهم الناس يضعون هذا في موضعه. يعني مثلا الصحابة رضي الله عنهم مع انهم علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد آآ يعني في رمضان ولا في غيره عليه احدى عشر - [01:10:23](#)

ركعة بعضهم كان يصلی عشرين واكثر. هم فهموا ان هذا ليس تحديدا وليس توقيتا اللي هو ايه اه. لا بعد ما بعد ما توفي فده يدل انهم لم يفهموا منه انه وقت - [01:10:42](#)

ماشي. عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملاها. الشرح. هذه هذه هي السنة. الایجاز مع الكمال ليس الایجاز المخل الذي يكون على - [01:11:03](#)

حساب بترك السنن وربما الاخلاص بالواجب. بل ایجاز بتكميل. وهذه النصوص التي فيها الاجازة وفيها التخفيف والنهي عن التطويل. وامثال هذه لابد ان تؤخذ بمجموعها فلا يستدل لا يستدل بها من اراد العجلة الكثيرة او اراد السرعة الكثيرة. بل هذه النصوص لابد ان يضاف بعضها الى بعض. حتى يحصل بذلك تطبيق السنة. وهذه المسألة وقع فيها - [01:11:13](#)

بعض العلماء هل السنة التخفيف المطلق؟ او الاطالة المطلقة؟ والسنة في ذلك الاعتدال. وقد عقد ابن القيم رحمة الله مناظرة بين الذين يرون التخفيف المطلق والذين يرون التطويل المطلق وذكر ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء ثم بين ان السنة هو الاعتدال ليس هذا وليس هذا. وذكر ذلك في كتابه الصلاة. عن ابي قتادة قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [01:11:33](#)

الله عليه وسلم قال اني لا اقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاته كراهة ان اشق ان اشق على امه. الشرح هذان كمال النبي صلى الله عليه وسلم ورأفته بامته فقد كان يقوم في الصلاة ويريد ان ان يطيل فيها. وهذا يحمل على ما سبق القول فيه ان يطيل الاطالة الموافقة للسنة المفسرة - [01:11:53](#)

احاديث في الاحاديث الاخرى. فيسمع بكاء الصبي فيتجاوز في صلاته كراهة ان يشق على امه. لأن امه تصلي معه صلى الله عليه وسلم. فإذا اطال الصلاة وهي تسمع بكاء صبيها - [01:12:13](#)

كان في ذلك فتنـة لها لانها اما ان تمضي في صلاتها على مرض وكراهة او ان تقطع صلاتها. وربما اوقع الشيطان في قلبها شيئا فلذلك كانت السنة ان خفف وهذا تخفيف عارض. غير التخفيف الذي هو الاصل مربوط بالسنة. وفي هذا جوازه ان يخفف الامام لعارض والعوارض تختلف. ولذلك ان الامام يراعي المأمورين يعني مثلا اذا كان - [01:12:23](#)

هو يبصلي في محطة القطار او في مطار ومتوقع ان بعض المصلين ممكن الطائرة تفوت عليه فهو يكون يعني فطنا في هذا الامر. او لاحظ مثلا ان هو في سفر واغلب الناس اللي معه تعبانيين - [01:12:43](#)

ولا يرهقهم. فهذا الحديث فيه فائدة مهمة جدا ان الامام لا يحمل الناس على على نفسه بالعكس هو يعني هو يراعي احوالهم وفي الحديث دليل على ان نسائهن يحضرن الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. لانه خفف كراهة ان ان يشق على الام - [01:12:56](#)

والظاهر او المتحقق هنا ان الصبي في المسجد حيث كان يسمع بكاء احد المشايخ عامل درس وبعددين صلاة المغرب آآ صليناها

وبعض الشباب اتأخروا عن صلاة المغرب فبعضهم آآ صار امام يعني اللي هو الجماعة الثانية والجماعة وراه - [01:13:14](#)  
فالامام فالامام ده سرح بقى يعني اصلا ده درس بين المغرب والعشاء. فاهم؟ يعني الدروس اللي هي الايه التيك او اي دي فصاحبنا  
قد يقرأ يقرأ يعني كان ولا في اي حاجة اصلا هو جاي عشان يحضر الدرس. فسبحان الله في اشياء بتقول هل هذا يحتاج  
تببيها - [01:13:30](#)

يعني انت جاي عشان تحضر الدرس والناس كلها جاية والجامع مليان والناس برة في الشوارع. وانت قاطع المسجد يعني صوتك  
عالى. طب هيببدأ انت الرجل الكلمتين اللي هو جاي يقولهم. فاهم؟ ففي اشياء بتستغرب بتقول يعني هل محتاج ان انا انبهو؟ -  
[01:13:49](#)

ما معنى عقدة مناظرة يعني ابن القيم رحمه الله كان عنده حركة جميلة يتصور ان في ناس اختلفوا هنا الطرف الاول والطرف الثاني  
ويبدأ بقى يقول لك دول ادتهم كذا دول رد عليهم بعدها. دول ادتهم كذا ورد عليهم. يعمل شيء جميل في الفقه. الشيخ السعدي  
كمان عملها. كان اليه مناظرات كتاب جميل عن المناظرات يقول لك قال - [01:14:06](#)  
اقتندي بالله كذا وقال المตوك على الله كذا. يعني كان في اثنين يتناقشوا مع بعض ويوصل لليه؟ الكتاب جميل جدا. اظن اسمه  
المناظرات الفقهية بيعملك فكرة ان كل واحد منهم عنده دليل وان كل واحد منهم آآ عنده حجته. فهمت كده؟ مش انك انت تقول ان  
فلان ده مثلا آآ - [01:14:26](#)

او جب النقاب آآ فتقول عليه متشدد والثاني اللي مثلا قال انه مستحب تقول عليه ممبع لأن بيقول لك ان كل واحد عنده ادنته بس  
هو بيبقى في الآخر طبعا بيختار - [01:14:46](#)

القول القريب ليه نعم لا لا الطبرى مش بيعمل الحركة دي ، لا الطبرى بيجيب حاجات واقعية بالفعل. انما دول لأن بيعملوا مناظرة يعني  
ايه بيتصور ان فيه واحد الطرف الاول والطرف الثاني. ماشي - [01:14:56](#)  
وفي الحديث دليل على ان النساء كن يحضرن الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد لانه خفف كراهيته ان يشق على الام  
والظاهر او المتحقق هنا ان الصبي في المسجد - [01:15:11](#)

كان يسمع بكاء الصبي وفيه جواز احضار الصبيان مع امهاته ومع ابائهم. فان كان في احضارهم مشقة او اذية فانه لا يحضر. وتصلی  
وتصلی المرأة في بيتها لأن هذا افضل لها عن النعمان بن بشير رضي الله عنهم عنه - [01:15:21](#)  
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنسون صفوكم او او ليخالفن الله بين وجوهكم. الشرح في  
هذا امر النبي صلى الله قال وسلم بتسوية الصفوف. اي تعديلها وتقويمها. ذكر العلماء ان تسوية الصفوف تحصل بأمور. اولا الا يكون  
بعض الا يكون بعضه متقدما على بعض. فهذا داخل في - [01:15:36](#)

ثانيا الا يكون الصف في جانبه اليمين اكتر منه في جانبه الايسر. فان هذا خلاف التسوية. وهذه مسألة يجهلها البعض. بمعنى انه يظن  
ان اليمين افضل على كل حق فتجد الصف اليمين في بعض المرات طويلا جدا. والايسير ليس فيه الا خمسة او ستة او نحو ذلك. والذي  
دللت عليه النصوص انه لابد من المساواة. فعلى هذا قد يكون - [01:15:56](#)

صاروا افطروا في بعض الحالات وهذا وهذه من الغرائب. ويمكن ان يلغز بها فيكون يسار الصف افضل من اليمين اذا كان اقرب  
الى الامام. يلغز بها صورة كده يعني. نعم. فيكون يسارا. لما يجيسي يقول لك امتكى الرجل معروف ان المست لها لها عدة. المرأة امتكى  
بقى الرجل يكون له عدة؟ دي بتكون يعني زي فوازير كده في الفقه. هم - [01:16:16](#)  
ويمكن ان يلغز بها. نعم قالوا فيكون يسار الصف افضل من اليمين. ممكن يكون الرجل متزوج اربعة وطلق واحدة تمام طلاقا رجعوا  
يعني ينفع يرجعها ففي الوقت ده هي لسة ايه - [01:16:37](#)

هي لسة زوجته. زوجته. هم. فما ينفعش يتزوج في الوقت ده نعم فيكون يسار الصف افضل من اليمين اذا كان اقرب الى الامام.  
ويقال قريب اليسار الى الامام افضل من من بعيد اليمين. ثالثا الا يتقدم الامام كثيرا عن المأمورين - [01:16:50](#)  
في حال بعض المساجد حيث تجدني. فكرني بواحد كان زمانى ايام ما كنت بلعب في النادى بنطلع زي معسكرات كده. يعني بطولة

مسلا الجمهورية او حاجة. فكان هو ده قال يعني الشيخ بتاعنا - 06:17:01

فكان قبل ما ننام طبعاً ما كانش حد فينا بيصلّي. فكان قبل ما ننام ده بقى الوحيد اللي كان بيصلّي الجمعة. فده الشّيخ بقى. فقبل ما ننام قال لك اما احكي لكم - 01:17:16

قصص الانبياء. خد بالك من اللقطة دي. ففضل يحكي يحكي طبعاً أنا مش يعني مش فاهم بس الحكاوي حلوة. وبعد بقى لما أنا بدأت  
اصلِي واتعلم وكده لما قابلني في الشارع راح - 01:17:26

لاني عرف ان ايه انانا توصلت ان كل اللي كان بيقول دي سموم ما لهاش علاقة بقصص الانبياء فبدأ مستحي جدا يعني يعني افتكر الماضي الماضي الاسود ان الواحد يخترع بقى في القصص ايه ؟ لا لا بعد كده الحمد لله ربنا هداه . الحمد لله - 01:17:36

ثالثاً لا يتقدم الامام كثيراً عن عن المأمورين كحال بعض المساجد حيث تجد تجد الامام بينه وبين الصف الاول مسافة طويلة. وهذا ليس من التسوية. بل التسوية تقتضي ان يكون الامام قريباً من الصف الاول القربى المعتمد الذى دلت عليه السنة. وهذه ثلاثة صور من

صور التسوية. قوله او ليخالفن الله بين وجوهكم. هذا وعيid لمن لم يسوس - 01:17:56

ان يخالف الله سبحانه وتعالى بين وبين وجوه هؤلاء المتساهلين. فان قال قائل هل المراد به الوجه الحسي بمعنى ان يقلب الله وجه هؤلاء الى وجوه هؤلاء الى ادبارهم؟ فالجواب قيل هذا وهو ان تقلب وجوههم فبدل ان يكون وجههم ومقدمه او مقدمه - 01:18:16  
الى صدره يكون الى ظهره. فهي عقوبة حسية شديدة تدل على اهمية الموضوع. وقيل ان المخالفة في الوجوه ليست الوجوه الحسية ولكن الحسية ولكنها المخالفات جهاد بمعنى ان كل انسان يعتد برأيه ولا يقنع ولا يقنع برأي الاخرين. ويصير اماما في نفسه عند نفسه. فهذه مخالفة بين الوجوه. وايا كان في العقوبة - 01:18:36

شديدة ولا يظن انها في الثانية هيئه فانها فان هذه شديدة. وما ات الفرقه الا من قبل الاختلاف في الوجهات. فرقه ولا ليه ات الفرقه. ماشي ومات الفرقه الا من الا من قبل الاختلاف في الوجهات. كل معتد برأيه وكل محترق لاخيه فاختلقو. يبقى

الفرقة بقى يبقى الفرقة مم. دي فرقة نعم - 01:18:56

الفرقة وما اتت الفرقة الا من قبل الاختلاف في الوجهات. كل معتقد برأيه وكل محترق لآخريه فاختلفوا في وجوههم. ولا يبعدوا والله اعلم وان تكون الخلافات التي توجد بين المسلمين من اسبابها اختلافهم في الصفوف. وتساهم لهم فيها. لأن هذه اسباب

01:19:17 مرتب بعضها على بعض وتعمد وتعتمد عدم تسوية الصفوف من كبار -

الزنوب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم وتراسوا فاني اراك من وراء ظهري. الشرح هذا  
الحادي عشر سبق معناه واشرنا فيما مضى الى شيء من فوائده - 01:19:37

الحادي سبق معناه واشرنا فيما مضى الى شيء من فوائده - 37:19:01

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته. وجدار الحجرة قصير. فرأى الناس

شخص النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقام اناس - 01:19:49

يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدوا بذلك ققام الليلة الثانية. فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليليتين او ثلاثة. حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج. فلما اصبح ذكر ذلك ذكر ذلك الناس. فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل. الشرح - 01:19:59

صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ثم صلى اناس بصلاته وهذا كان في رمضان كما كما بين في سياقات اخرى. وقولها يصلى من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير في هذا - 01:20:17

من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير في هذا - 01:20:17

دليـل على دليـل على تواضع بيت النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ وـاـنـه لـيـس بـالـبـيـت الشـاهـق الـذـي يـحـجـب يـحـجـب مـن فـيـه حـجـبا تـاماـ فـهـذا النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ فـلـمـ صـلـى رـأـيـ النـاسـ اـنـه يـصـلـيـ. فـصـارـوـا يـصـلـون بـصـلـاتـهـمـ. مـسـأـلـةـ هـلـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ جـوـازـ

٢٧- الحمد لله رب العالمين، ربنا رب العالمين، ربنا رب العالمين

ونعم لكن لابد من رؤية الامام وهذا متحقق في الحديث. وفي الحديث دليل على انه يكتفى برؤيته بجزء من الصلاة. وذلك لانه اذا  
كع وسجد لا برهنه نقينا فيكتف بالرؤية التي ذكرها الفقهاء ان يراه في بعض الصلاة في حزء يسر منها وفها ايضا حرص الصحابة

على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانهم قاموا معه ليلة ثم ليلة ثم في - 01:20:47

التي بعدها تركهم لهذه العلة المذكورة اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل. فعل هذا على اهمية صلاة الليل بمعنى انه خشي ان تفرض لاهميتها. وهي لم ولله الحمد وهذا نظير ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت انه سيورثه - 01:21:07

فكونه فكونه يظن انه سيورث هو دليل على اهمية حقه. وفي هذا الحديث من رواية زيد ابن ثابت رضي الله عنه زيادة انه قال عرفت الذيرأيته من من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. الشرح في هذا دليل على فضيلة ان يصلى الانسان الصلاة - 01:21:26

في بيته الا المكتوبة فانها واجبة في المسجد في الجماعة ابواب صفة الصلاة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة. واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع. رفعهما كذلك - 01:21:46

وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وكانوا لا يفعلوا ذلك في السجود. الشرح في هذا الحديث بيان سنة ينبغي ان يلاحظها المصلي وهي ان يرفع يديه حذو - 01:22:02

ومنكبيه اذا افتتح الصلاة اي اذا كبر فانه يرفع يديه حذو منكبيه. مسألة هل يرفعها اذا كبر كما هو ظاهر قوله اذا افتتح الصلاة او يكون رفع بالتکبير او قبله بيسير؟ الجواب كل هذه على الصحيح انها صفات فاما ان يرفع يديه مع التکبير مقارنا له او بعده او قبله بيسير - 01:22:12

قالوا اذا كبر للركوع اي يرفع يديه. واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك. فهذه ثلاث مواضع مواضع. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد لا يفعل ذلك في السجود. اي لا يفعل ذلك اذا نزل وهو الى السجود واذا رفع من السجود. هذا هو المعتمد في هذه المسألة. وان كان هناك من يقول غير ذلك لكن حديث ابن - 01:22:32

حديث ابن عمر واضح في انه لا يفعل ذلك. وهو حديث ذكره في السياق التفصيلي والتبيين وهذا الرفع سنة. ولو تركه المصلي عمدا فلا شيء عليه بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يأمرؤن ان يضع الرجل احنا قلنا ان في خطأ يعني تأسيسي ينبغي انك انت تستحضره - 01:22:52

نحتاج ان ننبه عليه في كل موضع وهو ان يظن ان الرواية الواحدة للحديث يؤخذ منها فقه هذا الباب لا الرواية هي جزئية اسير جدا من المعطيات التي تجمع. يبقى انك انت تجمع باقي طرق الحديث وبباقي الفاظ الحديث ثم تجمع كل الايات والاحاديث والآثار - 01:23:12

وما جاء من تفسير العلماء وتضع كل هذا امامك انما انك تظن ان مجرد هذه الرواية هي التي يؤخذ منها كل الباب وتصير هذه الرواية سنة لا. هذا من الاخطاء المشهورة جدا - 01:23:32

تمام بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يأمرؤن ان يضع الرجل اليدين على ذراعه اليسرى في الصلاة. الشرح. هذه صفة وضع اليدين في الصلاة. ان يضع الرجل اليدين المراد باليد هنا - 01:23:46

لانه المتبادر عند المتبادر على ذراعه اليسرى هذه احدى صور وضع اليدين في الصلاة وقوله في الصلاة اي في القيام ويشمل القيام الذي قبل الركوع والذي بعد رکوعي هذا هو الظاهر من عموم الحديث. وهو الراجح في هذه المسألة. وان كان هناك قول اخر في المسألة فالقضية كلها كلها اجتهاد لا تأثيم فيها ان شاء الله تعالى - 01:23:58

فمن ترجم له غير ذلك وفعله فانه لا تترتب عليه. وهذا الوضع سنة. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا - 01:24:18

يفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. الشرح ظاهر الحديث انهم لا لا يستفتحون اي لا يأتون بدعاء الاستفتاح ولكنه هذا ظاهر هذا ظاهر هذا الظاهر مجاب عنه بان مراده يفتحون القراءة الجهرية. فاول ما يجهر به الامام هو الحمد لله رب العالمين. وما الاستفتاح

فانه يكون سرا كما هو معلوم - 01:24:28

ويؤخذ من قوله يفتتحون الصلاة بي الحمد لله رب العالمين انهم لا يجهرون بالبسملة. وقيل بل المراد انهم يفتتحون الصلاة بالحمد.  
اي بسورة الحمد لله رب العالمين. واول اياتها البسمة كما تقول يفتتحون بالفاتحة. والفاتحة - 01:24:48

اولها البسمة. فعلى هذا لا دليل في الحديث على انهم لا يجهرون بالبسملة والحديث محتمل لهذا ولهذا. والراجح هو ما دلت عليه النصوص الاخرى انهم يفتتحون بالحمد لله رب العالمين يجهرون بها ولا يجهرون بالبسملة. فان قيل هل البسمة اية من الفاتحة او ليست باية؟ فالجواب هذا محل خلاف والراجح انها ليست باية - 01:25:03

لادلة تذكر في غير هذا المقام. وما الجهر بالبسملة بالبسملة فهذا محل خلاف ولعل الراجح في هذا ايضا ان الجهر بها احيانا وليس دائما سنة. والغرب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجهر بالبسملة - 01:25:23  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتا. فقلت بابي وامي انت يا رسول الله اسكاتك بين التكبير - 01:25:37

قراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اللهم اغسل ايا بالماء والثلج والبرد - 01:25:47

الشرح في هذا الحديث بيان انه يفتح الصلاة بهذه الاسكاتات التي يقرأ فيها هذا الدعاء. اللهم باعد بيني وبين خطايدي. وقد سأله هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله - 01:25:59

عليه وسلم عن هذه الاسكاتات فبين له انه يقول فيها هذا الدعاء. فهو لا يسكت فقط بدون اي فائدة. وقوله اسكاتك اي على الظاهر فيؤخذ من هذا فائدة هي ان عدم - 01:26:09

الجار بالشيء يسمى اسكاتا. فاذا كان الانسان يقرأ مثلا لكن لا يجهر ولا تسمع قراءته. فهذا يعتبر اسكاتا نسبيا. وليس الاسكات التام. ثم بين له ما يقول اللهم باعد بين - 01:26:19

وبين خطايدي فيدعوه الله سبحانه وتعالى ان يبعد بينه وبين الخطايا التي ارتكبها. ويؤخذ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخطئ كغيره. ولكنه من هذا الحديث يدل يا شباب على على ان اعظم اعظم ما يخشى منه المؤمن هو خطایاه. صح ولا لآ - 01:26:29

انه حينما يدخل في الصلاة يقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي. كما باعدت بين المشرق والمغارب. وهذا موافق لقول علي رضي الله عنه. وطبعا قصدي اقصد ان قول علي موافق له ما هو - 01:26:46

قال لا يرجون عبد الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه. لماذا لانك في الواقع ما هو اعظم ما تخاف منه ويجب ان تحذر هو الذنب. لانك لن تصاب يعني لن تعاقب الا به. يرحمك الله - 01:26:56

ولكنه من خير ويؤخذ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخطئ كغيره ولكنه من خير الخطائين. بمعنى انه يتوب الى الله عزوجل. من خير لا لا مش كده برضو الخطاء يعني هذا يكثر الخطأ آكل بنى ادم خطاء هذا حديث منكر لا يفوت - 01:27:09  
تفرد به راوي اسمه علي ابن مسعود عن عبادة. وانكره الامام احمد وغيره. آلكن لو احنا اعتبرنا ان الانسان خطاء ده اكيد. بس ان هو يقول ان النبي عليه الصلاة - 01:27:31

من خير الخطائين كلمة خطاء كثير الخطأ. لا ارى ذلك صحيحا والله اعلم وانما يقال في هذا المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الاستغفار والتوبة يعني الى الله تبارك وتعالى - 01:27:41

اه طيب يبقى ما ما بس ما يقول المعنى احسن ما يقول اللفظ ده مساء الخير قال بمعنى انه يتوب الى الله عز وجلي ويبارد بالاستغفار. كما باعدت بين المشرق والمغارب والمسافة بينهما عظيمة جدا فهو يريد مفارقة تامة من من خطایاه - 01:27:53  
 فهي المفارقة بين المشرق والمغارب التي لا حد لها. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وهذا تشبيه للنقاء الذي يطلبه وانه نقاء تام كالثوب الابيض الذي يتاثر به - 01:28:12

اي شيء فهو يريد الطهارة التامة كما كما يطهر الثوب عايز الثوب ثوبه يفضل نضيف فاهميكي كده يا شباب ليه؟ لأن لأن هذا الثوب اذا اتسخ ربما يعني يكون سببا في في الدخول في ذنب اخر وربما يعاقب - [01:28:22](#)

بسبيب هذا الذنب فهو يريد ان يزيل اثره نعم. فهو يريد الطهارة التامة كما يطغى الثوب الابيض من الدنس فيبقى ابيض نظيفا لا شيء فيه اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. وهذا ايضا طلب ان ان ينظف تنظيفا تماما من الخطايا بالماء والثلج والبرد. والفرق بين الثلج والبرد هو ان البرد متماسك تمساكا شديدا - [01:28:41](#)

ولذلك ربما يؤذني من يؤذني من وقع عليه. اما الثلج فهو دون ذلك هذا ما يظهر والله اعلم. وقد يكون هناك سر في الجمع بينهما لم نعرفه. وهذا سؤال شو نوجهه وجهه ابن القيم رحمة الله لشيخه شيخ الاسلام. فقال ان التنظيف بالماء الساخن من المعروف انه ابلغ في التنظيف وقوى على ازالة الوسخ - [01:29:01](#)

خلاف الماء البارد. فلماذا قيل بالماء والثلج والبرد مع ان الساخن ابلغ؟ فاجاب شيخ الاسلام رحمة الله بان الذنب لها حرارة على البدن ولها غليان داخلي. فناسب انها انها تطفئ بهذه المواد الماء الباردة. ولذلك يذكر عن بعضهم انه من برجل فقال هذا الرجل نوى معصية فقيل كيف عرفت؟ قال من رائحته لانه هم بها - [01:29:21](#)

فصار لها اثر حسي ظهر في عرقه. فالمعاصي لا شك ان لها حرارة على البدن والحرارة لها اثارها الاخرى من خروج عرق وما اشبه ذلك. والمقصود ان يقدم الانسان صلاة - [01:29:41](#)

بهذه الدعوات التي فيها التخلص وطلب الفرقة التامة من هذه الخطايا والذنوب وهذا الذي ذكره ابو هريرة عن عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم حديث الاحاديث الكسوف وقد بيني وبين خطاياي. ما معناها - [01:29:51](#)

فيها معنيان عظيمان الاول اصرف عن اسباب الخطأ. آآنعم. اصرف عن اسباب الخطأ. اية انك انت تطلب انك انت لا تتعرض يعني يعني ان الله وتعالى يجنبك ايها. يعني الا تكون في موضع يعني يسهل عليك الوقوع في الخطأ - [01:30:11](#) او في الذنب فهمنا كده فانت بتطلب اصلا انك لا تقع في الاصل والمعنى الثاني بقى ان الله سبحانه وتعالى يخلصك منها. يعني اذا قصرت ووقعت فيها. ده يدل ايه؟ ان المؤمن يحتاط قبل وبعد. يحتاط قبل - [01:30:28](#)

بانه يجتنب لذلك لا تقربوا واجتنبوا يدل على ايه؟ لم يقل لا تفعلوا وانما ايه؟ اجتنبوا ايوا الله يفتح عليك ان الحيطة والحذر. الله صحي كده؟ والبعد عن الاسباب. طب افرض ضعف الانسان فهو لا يرضي ان يبقى هكذا بغير توبة او استغفار فيطلب ان ايه؟ ان يزيلها الله تبارك وتعالى - [01:30:43](#)

عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم حديث الكسوف وقد تقدم. وفي هذه الرواية قالت قال قد دنت من قد دنت مني الجنة. حتى لو حتى لو اشترطت عليها لجئت - [01:31:03](#)

بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت قال ولا قالت قال ايها؟ قالت قال اية قال اية قالت قال. نعم. تمام. دنت مني النار حتى قلت اي ربى او انا او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قالت تخدشها هرة قلت ما شأن هذه - [01:31:14](#)

قالوا جبستها حتى ماتت جوعا. فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تأكل من من خشيش من خشيش او خشاش الارض. الشرح. هذا الحديث حديث طويل فيه عبرة لان فيه حدثا غريبا ليس له نظير وهو حدث الكسوف الذي حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذه الرواية بين النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الجنة ورأى النار. وان كليهما قد - [01:31:33](#)

وهذا الدنو وراء النار ده يعني فيه شاهد لحديث اني رأيت الجيش يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيء من الغيب الذي كان يخبر به وهذا فيه معنى عظيم جدا يا شباب وهو ان الانسان بقدر ما يكون موقنا بما يدعونا الناس اليه يكون قويانا في الدعوة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى لم - [01:31:53](#)

يقل لموسى اذهب بهذه العصا وحينما ترميها امام فرعون ستتحول الى حية. لأ اراه اولا هذه الاية قال لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون. فاهمين الفرق بين الامررين يا شباب - [01:32:14](#)

يتصور لو كان الله قال له انت حينما تذهب الى فرعون وتلقينها ستنقلب الى حية لكن لما هو رأى بعينه فهذا يجعله ايه؟ موقفنا. فالنبي

صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى اراه شيئاً من هذا الغيب - 01:32:28

فلذلك كان كان اعظم يقينا. انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. هذا يدخل فيه ممكناً احكي انه الله سبحانه وتعالى صراحة قبل ان

يدعوا اه طبعاً بلا شك هذا منها. لكن من جملتها ان يكون موقفنا بالالية - 01:32:42

قال وهذا الدنو دون حسين الله اعلم بكيفيته. لأن هذا من امور الغيب الذي لم يطلع عليها. يا شباب يجعل الانسان يختبر نفسه

اختبار دقيق جداً ان هل الانسان حينما يكلم الناس مثلاً انت في الداعي كدعوة الى الله تكلم الناس عن العمل الصالح وعن منزلته

وعن اه هو الذي ينبغي ان يفرح به. هل انت هل انت فعلًا - 01:33:01

كذلك هل انت تقدر العمل الصالح كما تصور للناس اه ام انك ام انه مجرد اداة اداء مسرحي دي مهمة جداً الانسان يختبر نفسه في هذا

الامر. انت بتتكلم عن الناس ان ما عند الله خير وابقى وخير مما يجمعون. هل فعلًا انت كذلك؟ يعني هل انت تفرح بالطاعة بهذا -

01:33:22

فرح وهل تحزن عن المعصية وتسعى في ازالة اثرها بهذا؟ ام هو مجرد كلام تنقله انك لو تتبع الانبياء الكرام لن تجد امراً ذكر الله

الانبياء يدعون اليه الا وهم خير من عمل به. لدرجة ان الحسن البصري - 01:33:41

قال يقول الله احياناً يذكر مثلاً ذنب آآ مثلاً يومنا او ذنب آآ اي نبي من الانبياء. ربياني ظلمت نفسى فاغفر لي. آآ موسى عليه

السلام ان الله لم يذكر ذنوب الانبياء ليغيرهم وانما لتعلمها وحتى لا يتأسوا - 01:33:58

فانت شف لدرجة ايه ان حتى كمان الله سبحانه وتعالى يعلمك اذا اذنبت كيف ينبغي ان تستغفر. وده عظيم جداً يا شباب ان الانبياء

اعظم ما ما امرؤا ليس مجرد البلاغ وانما القيام بهذا الدين انهم قاموا بهذا الدين. مش مجرد ان هم بلغوه لأه هم قاموا به -

01:34:15

هم هم انفسهم قاموا به لذلك النبي صلي الله عليه وسلم امن هو قانت اباء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. فهمنا

فدي عالمة للانسان يقدر ان هو يعني يكشف نفسه بها - 01:34:36

والانسان العاقل هو الذي يمكن ان ان ينقد نفسه. يعني يعرف خيره من شره ومما حدث به انه رأى امرأة في النار حبست هرة

فماتت جوعاً. فاصبحت هذه الهرة كما في هذه الرواية تخدشها هرة. اي في وجهها - 01:34:49

وجسمها باظفارها. قال فلا هي اطعمتها ولا ارسلتها تأكل من خشيشي او خشاش الأرض. فهي لم تتوفر طعامها ولم تجعلها

تباحث به بنفسها عن طعامها علم من هذا انه لو وفرت لها طعامها وحضرت لها ما تأكل فلا حرج عليها في حبسها. ومثل هذا ما يفعله

بعض الناس الان من اقتناء الطيور وجعلها في اقفاص في البيوت. فان هذا لا بأس - 01:35:07

لا بأس به بشرط ان يطعمها ويستقيها. لأن الحبس المجرد ليس منها عنه انما انما محل النهي ان يحبسها ثم لا يطعمها لا يطعمها

حتى تموت. معنا لولا الا يفعل هذا. لكن قد يحتاج الانسان لمثل هذه الطيور وابساها للاطفال الصغار فلا حرج في ذلك. عن -

01:35:27

نعم علاقة الحديث صفة الصلاة يعني منها اللي هو لانه اراد ان يدنو مم. كسوف. مزبوط. اه. نعم. نعم هو الحديث طويل يا احمد فيه

اجزاء منه تخص صفة الصلاة. مم. افضل. عن خباب رضي الله عنه قيل له - 01:35:46

اكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ في الظاهر والعصر؟ قال نعم. قيل له بما كنت تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيته. الشرح

استدل الصحابة رضي الله عنهم انه صلي الله - 01:36:07

صلي الله عليه وسلم كان يقرأ في الظاهر والعصر باضطراب لحيته. الحديث سبحان الله اللي وقفت معه كثيراً لما كنا بتتكلم عن

موعدة الصباح. ان الانسان المؤمن ربنا ذكر الراسخين في العلم - 01:36:17

ويعني ما ذكره عنهم يدل على انهم ابعد الناس عن ان تزيف قلوبهم. صح؟ ومع ذلك ربنا عالمهم ان يقولوا لا تزغ قلوبنا. سبحان من

الاثار يا شباب اللي تأثرت بها جداً - 01:36:27

ان احد التابعين دنا من ابي يكر يعني لما ابو بكر صار خليفة ويبصلي بالناس فهو قرب منه في الصلاة عشان يسمعه بيقرأ به ابو بكر  
قرأ ربنا لا تزع قلوبنا. وهو اصلا الله . سحاقات . المرتدين . سحاق الله . سحاق الله . والله موعظة بلغة اقسى بالله - 01:36:41

قرأ رينا لا تزع قلوبنا. وهو اصلا الله يمقاتل المرتديين. سيحان الله. سيحان الله. والله موعظة بلغة اقسم بالله - 41:36:01

عليه وسلم وهم مأمورون يابن يجعلوا ايصارهم - 01:37:00

الى مواضع سجودهم؟ فالجواب انه ليس هناك تعارض لأن كونهم يرونها تضطرب لحيته صلى الله عليه وسلم هذا نظر عارض والانسان وان وان طلب ان ينظر كموضع سجوده فربما رأى اماماً اماماً لمصلحة. وفي حديث الكسوف رأوه تقدم وتأخر. فالنظر

العارض لا يعارض الاصل الثابت. فدل هذا التقرير على على - 01:37:10

اه ضعف من قال ان هذا الحديث دليل على ان المأمور ينظر الى الامام. وهذا غير كاف في الداللة. ثم ما حاجة المأمور ان ينظر الى امامه؟ ثم ما حال المأمور - 01:37:30

المأمور اذا كان امامه في اقصى اليمين او في اقصى اليسار. فالقول بان يلتزم المأمور بالنظر الى الى الامام او الى الامام كلاهما

صلی اللہ علیہ وسلم ہے، انه کان کث اللحۃ صلی اللہ علیہ وسلم - 01:37:40

اللحمة علمت القراءة باضطرارها. وفه دلما. علـ. المسألة - 01:38:00

اللحية علمت القراءة باضطرابها. وفيه دليل على المسألة - 01:38:00

الاتفاقيات التي سيق الحديث من أجلها وهي القراءة في الظهر والعصر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرثون ابصارهم الى الصلاة الى السماء في صلاتهم فاشتद قوله في ذلك حتى قال لان - 10:38:01

وسلم ما بال اقوام يرثون ابصارهم الى الصلاة الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لان - 01:38:10

لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم. الشرح في هذا الحديث النهي بل الوعيد على رفع الانسان بصره الى السماء في صلاته. وهذا يحصل اكثر ما يحصل بعد الرفع من الركوع فان بعض المصلين اذا رفع رأسه من الركوع رفع بصره. وقال ربما قال ربنا ولد الحمد.

صلی اللہ علیہ وسلم عن عن الائقوں فی قفال هو احتناس یخنسه اسیط

الشيطان: من صلاة العبد فدا هذا عذر ان شباب الشيطان: عدو مضا مس: ما معنـ عدو مضا مس؟ يعني انـ العدو مضا مس:

فانت حت وانت بتصل بریدان بقلا احرک ممکن انت تتعف ف عما صالح وبحعلك ترائ به الناس وتنتظر آثـنائهم فهو اذا كان

الشيطان، عدو مصلحتك، ده بحثاً، الانسان اون لاين، يكتب، وما يفتش، انه محمد آلا - 01:39:23

دخوله في الطاعة مجرد دخولي في الطاعة فقد انتهى كيد الشيطان به لأهود واحد دخل في الصلاة بس الشيطان يريد ان ايه؟ ان

ينقص اجره. فهمت نعم الشرح الالتفاتات محرم لا يجوز لانه سرقة الشيطان من صلاة العبد فدل هذا على ان الشيطان ربما سرق

من صلاة الانسان بالالتفات. وكلما زادت زاد الالتفات - 01:39:41

زادت السرقة من هذه الصلاة فاحذر ان يأخذ الشيطان من صلاتك. عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكا اهل الكوفة سعدا الى

عمر. فعزله واستعمل عليهم عمارة فشكوا - 01:40:04

تذكروا انه لا يحسن يصلى. فارسل اليه فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلى. قال اما انا والله فاني

كنت اصلى بهم صلاة رسول الله - 01:40:14

الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها. اصل صلاة العشاء فارك في الاولى فارك في الاوليين واحف واحف في الاخريين. قال ذاك الظن بك يا ابا فاسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأله عنه. ويثنون عليه خيرا

حتى دخل مسجداً لبني عبس فقام رجل منهم يقال له - 01:40:24

اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال يكنى. يكنى اي ابا سعدة فقال اما اذا نشتدنا اما اذا نشتدنا فان سعداً يعني الرجال يعني ايه بيقول كلمة حق يعني. نعم. ما انت لو ما كنتش تحلفنا - 01:40:44

فان سعداً كان لا يسير بالسرية. ولا يقسم ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد انا والله لادعون بثلاث. اللهم ان كان عبده هذا كاذباً قام رينا وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتنة. وكان البعض اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون - 01:40:59

اصابتني دعوة سعد. قال راوي عن جابر وانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن الشرح هذه قصة عجيبة مؤثرة فهذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة لم يسلم من وشاية الواشين والقائلين بالباطل. فان اهل الكوفة - 01:41:19

سئل عمر رضي الله عنه ونقموا سعدة ونقموا سعداً في امور منها انه لا يحسن الصلاة والا فهناك اشياء اشياء كثيرة ذكروها لكن الرواوي اختصر واتى اهتمها واكبرها وهذه تهمة بعيدة عن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن العشرة المبشرين بالجنة فاذا لم يحسنها امثال سعد فمن - 01:41:41

فمن يحسنها؟ وفمن يحسنها؟ هل يحسنها اهل الكوفة؟ هم. سبحان الله وتلك شبكات. شبكات. ظاهر عنك عارها. نعم. وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها. فعزله عمر رضي الله عنه واستعمل عليهم عما - 01:42:00

يعني هم بيشكوك في شيء انت بريء منه والله كلمت الدار القطني للاهلي العراقي يعني في محلها. اه طبعا. سبحان الله. لا مش شرط هو قالها لان هو كان من اهل العراق. نعم. فعزله عمر رضي الله عنه واستعمل عليه - 01:42:17  
عمارة ابن ياسر رضي الله عنهم وكان عمر رضي الله عنه عزله درعاً للفتنة. لان اهل الكوفة اهل شفاق وكلام فرأى المصلحة ان يحسن القضية. ويعزل سعداً رضي الله عنه لكن - 01:42:31

ومع ذلك احب ان يقف على الحقيقة. فاستدعى سعداً وسألة وقال ان هؤلاء اي اهل الكوفة يزعمون انك لا تحسن تصلي. وقد تلطّف عمر رضي الله عنه مع سعد بن ابي - 01:42:41

مع سعد ابن ابي وقاص ويؤخذ هذا من قوله يا ابا اسحاق فكتابه بكتابته والكتبة لا شك ان فيها تعظيم للمخاطب وكذلك من قوله يزعمون فقال سعد انا انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحجتهم ضاحضة. قال ما احرم عنها اي ما انقص - 01:42:51

اصلي صلاة العشاء فارقد في الاوليين واحف في الاخربيين. ولعلمهم نقموا منه صلاة العشاء على الاخر. ولذلك خصها بالذكر هنا. وانه يركض في الاوليين اي يطيل حسب النية في الركعتين الاوليدين - 01:43:12

يطير حسب السنة في الركعتين الاوليدين. اما الركعتان الاخربيان فانه يخف فيهما. لانه يقتصر على الفاتحة فقط. فقال عمر ذاتك الظن بك يا ابا اسحاق. لكن مع ذلك هو خليفة ولا يقضى بعلمه قال فارسل معه قال فارسل معه رجلاً او رجالاً الى الكوفة. يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجداً الا سأله عنه ويثنون عليه خيراً. اي على سعد. قال - 01:43:27

حتى دخل مسجداً لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامه بن قتادة يكنى ابا سعدة ويبدو ان البليمة جاءت من من هؤلاء فماذا قال؟ قال اما اذا نشتدنا فان سعداً كان لا يسير بالسرية اي لا يسير معها. والسرية هي المجموعة او القطعة من الجيش فكانهم يقولون بيعث السرايا ولا يخرج معهم - 01:43:47

ان دققت في ان دققت فيها ليست شكایة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعث السرايا وهو باق في المدينة لمهام اخرى. لمهام اخرى لكن هكذا قال. يعني ما قالوه من الحق ليس عيباً - 01:44:07

فهمت كده؟ نعم. ده مهم. لأن مثلاً ما ينفعه الرافضة على الصحابة بعضه حصل لكنه ليس منقصة فهمت كده الفكرة؟ ده امر مهم. مش كل ما قالوه عن الصحابة كذب. لا في اشياء قالوها حصلت بالفعل. اه. لكنها ليست منقصة. مثلاً لما يقولوا ان - 01:44:21

عثمان رضي الله عنه لم يشهد بدوا وفر في احد. هل هذا حصل؟ حصل. تمام؟ لكنه ليس من قصى فهمت الفكرة؟ فبعض الامور تكون حقا لكنها لا تؤدي الى النقص. واكثر الامور تكون كذبا وباطلا. نعم - [01:44:40](#)

لكن هكذا قال. قال ولا يقسم بالسوية اي في العطايا التي يعطيها الناس. فلا يساوي بينهم. قال ولا يعدل في القضية. اي اذا قضى بين الناس في حكومة وخصومة فانه لا يعدل. فلما سمع - [01:44:56](#)

هذا الكلام وتفاجأ به من هذا الرجل قام بين الناس في هذا المسجد قال سعد انا والله لادعون بثلاث بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا فدعا رضي الله عنه لكنه علق الدعاء بقوله ان كان كاذبا. فان قيل هل يمكن ان يكون صادقا فالجواب لا. وانما مقصوده انه قد يكون كاذبا وقد يكون - [01:45:06](#)

خيرا وقد يكون مغررا به. فهو ليس احترازا عن الصدق. وانما احتراز عن اعذار اخرى قد تقوم بهذا الشخص من جهل او تغريب او ما اشبه ذلك. انا فيرأي ان هذه الصيغة مستعملة كما قال - [01:45:26](#)

هذا الرجل اللهم ان كنت قمت ان قلت ذلك ابتغاء وجهك او قمت به ابتغاء وجهك يمكن تكون هذه صيغة آآليست ان سعي يظن ان هذا الرجل يمكن ان يكون صديقا لانه يعلم ان كل هذا الكلام كذب - [01:45:36](#)

ماشي اه نعم بس لا كذب هنا معناها ان هو يعني مفترى مم لم يقل الحق يعني قوله اللهم ان كان عبدك هذا كذبا قام رباء وسمعة فاطل فاطل عمره. يعني واطل فقره. هو هو الشيء كاذب وانه كمان قام مقام رباء وسمعة - [01:45:50](#)

قوله اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رباء وسمعة فاطل عمره واطل فقره واعرضه بالفتنة. فكانت ثلاث دعوات مقابل ثلاث شكايات. قال اطل عمره فيكون عمره طويلا لكن انه لا ينتفع به واطل فقره ويكون فقره طويلا ويحتاج الى الناس والثالثة يعني. نعم. والثالثة وهي اشدتها وعارضه بالفتنة. قال وكان بعضه اذا سئل يقول - [01:46:12](#)

شيخ كبير مفتول اصابتني دعوة سعد. وسعد رضي الله عنه مذكور انه من الذين تستجاب دعوتهم. والحال ان سعدا رضي الله عنه اختص لنفسه ودعا على هذا الذي الذي قال ما قال. وهذه الدعوة جائزة لانها دعوة مظلوم. والمظلوم له ان يدعو بدعوته. بل دعوته مستجابة يرفعها الله عز وجل فوق الغمام حتى ينتصر لصاحبها - [01:46:33](#)

قال الراوي وانا رأيته بعد قد سقط حاجبه على عينيه من الكبار. وهذه حال الكبير الهرم يسقط حاجباه على عينيه من الكبر. قال وانه ليتعرض للجواري في الطرق وهذا من باب من الفتنة. فهو رجل كبير بهذه الصورة من من الكبر. ومع ذلك مفتون بالنساء يتعرض للجواري في الطريق. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:46:53](#)

من الفتنة. مم. فان قيل ان هذه الدعوات اكبر من المظلمة التي لحقت سعدا والمظلوم له ان ينتصر بمقدار مظلمته فهل هذا صحيح؟ فالجواب ان هذه الوشاية في ليست امورا تتعلق بشخصه رضي الله عنه. بل بل تتضمن امورا كثيرة منها. اولا الطعن في سعد طعنا شخصية. ثانيا الطعن بامير المؤمنين عمر بن - [01:47:13](#)

رضي الله عنه حيث ولاد ثالثا تتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم لان هذا احد الصحابة واحد المبشرین بالجنة ثم تكون حاله ما ذكر هذا الرجل المتسرع. رابعا ان هذه الشيكات تفتح بابا للطعن السيء لمن اراد ان يطعن في اي في اي من في اي من ولی في اي من ولی في اي - [01:47:33](#)

من ولی ولایة على امر من امور المسلمين. فاذا جمعت هذه الامور كلها تبين لك ان هذه الدعوة ليست باكثر من الشكایة. فلاجل هذه والله اعلم ولاجل غيرها. والغريب ان - [01:47:53](#)

ناس يعني لما واحد يفعل هذا تترك ان تلوم او تشتد على المفترى وتطلب من الاخر ان يعفو. هذا يحصل كثيرا يعني يكون واحد اصل الجريمة لا يعظه الناس ثم يأتون للشخص يقول اعفوا - [01:48:03](#)

هذا هو الاولى بان تتصحه مسألة في قوله لان اللي عفا هذا فعل شيئا اللي هو اقتضى لنفسه وجذء سيئة سيئة مثلها. صح كده؟ ولا من انتصر بعد ظلمه فاوذلك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق - [01:48:19](#) فهمت مسألة في قوله رضي الله عنه واعرضه بالفتنة ايعرض للفتنة وهذه دعوة تتعلق بدين بدين الانسان. فهل هذه الدعوة جائزة على

اطلاقها كأن تقول مثلا اللهم افتنه او اللهم ضعف ايمانه - 01:48:36

او قعه في الشرك او ما اشبه ذلك؟ الجواب هذه مسألة كبيرة ومهما. نعم. هي صراحة مسألة آآ مسألة كبيرة يعني. ان ان الانسان هل يمكن ان يدعو لشخص بالا يهديه الله او ان يعرضه للقتن ده محتاجة فعلا آآ لانك لا لا تراها شائعة في الصحابة - 01:48:51  
يعني اه يعني دايما يا شباب الانسان عشان يبحث في مسألة هل هذا امر شائع يعني آآ شف يا نزيه. مجموعة اليوم اية انا انا صح صح يا عمر ده كلام صح. ابو عمر. يعني ان هو يقال قد تكون هناك حالة - 01:49:09

اه الانسان يعني يباح له ذلك. لكنه ليس امرا شائعا. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - 01:49:26

كتاب الشرح هذا نفس من النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة واصل واصل النفي انه نفي للوجود. فان تعذر حمله على ذلك فان تعذر حمله على ذلك فانه يكون - 01:49:36

الصحة فان تعذر فانه يكون نفيا للكمال. وهنا يتعدر ان يكون نفيا للوجود لأن الصلاة قد توجد. فيحمل على الدرجة الثانية وهو ان يكون نفيا للصحة. فلا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا الحديث عام في صلاة الفريضة والنافلة. فلو ان مسألة القراءة خلف الامام يا شباب سورة يعني انك تقرأ - 01:49:46

الفاتحة خلف الامام. هذه من اشكال المسائل بعضهم يرى انك انت لا تقرأها والمأمور قراءته كفاية. وبعضهم يرى انك تقرأها فقط في الصلاة الايه؟ في في الصلاة السرية. نعم اه لا العكس ان الامام قراءته يعني ايه تكفي عن الايه؟ المأمور. البخاري بقى لا يرى. يرى انك انت سواء كنت مأموما او اماما - 01:50:06

في السر او في الجهر يجب ان تقرأ الفاتحة. وصنف كتابا فيه القراءة خلف الايه؟ الامام. نعم. هذا القول اقرب عندي. ان لأن الاحاديث اللي جاءت يعني فيها يعني ان القراءة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا لا - 01:50:29  
يعني اللي هو ايه؟ حتى لو الامام قرأ؟ لا اعلم جيدا اه انه يقرأها سريعا يعني لا انت بتقول المذهب الشافعي؟ هو. انك تقرأ في كل في كل سواء كنت اماما او مأموما او في السيرة او في الجهر؟ لا اظن ذلك. ما يستدار من هذا ايضا. يعني اللي تحتاج ان احنا نراجعها - 01:50:49

سكتة الامام بعد الصلاة. انا فاهم اه. يقرأوا فيها المأمور الفاتحة. اه يعني مش ده مش مجال البحث يعني بس ايه المهم ان انا بديك فايدة ان المسألة فعلا من المسائل المشكلة شوية - 01:51:13

ليه؟ لأن فيها ادلة كتير. هتفتكر مرت معنا بكتاب الامة. اه. نعم. بس لا اظن لا ايد قالوا ان هو الشافعي نفس اه يعني البخاري قال بنفس قول الشافعي اظن ان في فرق بينهما. نعم. اتفضلي. وهذا الحديث عام في صلاة الفريضة والنافلة فلو ان متنفلا صلى بلا فاتحة - 01:51:23

اقول لا صلاة لك. لأن الحديث عام. مسألة هل هذا الحديث عام في الامام والمنفرد والمأمور؟ الجواب هذه مسألة خلافية كبيرة قديمة بين اهل العلم. والاقوال فيها لكن ابرز هذه الاقوال القول الاول ان ان الحديث عام للامام والمأمور والمنفرد. وهذا هو الظاهر والله اعلم. وهذا القول هو الذي ذهب إليه البخاري رحمه الله - 01:51:43

وهو مذهب الشافعي في الجديد وهو اختيار الشيوخين الشافعي في الجديد. نعم. اية. وهو اختيار الشيوخين رحمهم الله الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن باز والشيخ محمد العثيمين وهو احוט للانسان. القول الثاني عكس الاول تماما وهو ان الفاتحة ليست بواجبة. وإنما يسن ذلك فعل قول هؤلاء اذا كبر في الصلاة وكان منفردا - 01:52:03

ثم سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم رفع فصلاته صحيحة لأن الفاتحة سنة. ولكن هذا القول قول ضعيف جدا. وان ذهب إليه بعض العلماء الكبار. القول الثالث انه يفرق بين الامام والمأمور يفرق بين الامام والمأمور والمنفرد. فيجيبون الفاتحة على الامام والمنفرد والمأمور في حال السرية. اما في الجهرية - 01:52:23

فان المأمور يكتفي بقراءة امامه فيما يجهر به. وهذا القول نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نصرا كبيرا في الفتوى. وهو

مذهب الشافعي في القديم عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصلى فانك لم تصلي - [01:52:43](#)

رجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلى فانك لم تصلي. ثلاثة فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. فقال اذا قمت الى الصلاة فكير ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم اركع ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع - [01:53:03](#)

لتطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها. الشرح هذا الحديث مشهور بحديث المسيح صلاته. وهو في الحقيقة اساء لكنه احسن على الامة هو مشكل صلاته اهو. صلاته مع فتح النساء. نعم. لكنه احسن على الامة حيث صارت اساعته سببا لهذا الحديث العظيم الذي فيه فوائد كثيرة. فهذا - [01:53:23](#)

دخل فصلى ويظهر ان هذه الصلاة كانت تحية المسجد. فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه سلامه. ثم قال ارجع فصلى فانك لم تصلي. وقد رد له مرارا قوله - [01:53:43](#)

وانك لم تصلي باعتبار الشرع باعتبار الشرع. اما باعتبار ظنه فانه قد صلى. وهو يصلى كذلك منذ امد لكن باعتبار الصحة المعتبرة لم يصلي. والذي فقد في الذي فقد في صلاته هو الطمأنينة. لانه رضي الله عنه صلى واستعجل فيها. فكان لا يقيم رکوعها ولا سجودها. مسألة هل يؤخذ من هذا الحديث من هذا الحديث انما ذكرت - [01:53:53](#)

يعتبر واجبة واجبا او ركنا في الصلاة وما لم يذكر فليس بركتنا ولا واجب. الجواب ان هو ان هاتين القاعدتين غير صحيحتين فانه قد ذكر في هذا الحديث ما ليس بواجب. ولم يذكر في هذا الحديث ما هو واجب. ودللت الاخرى الاadle الاخرى - [01:54:13](#) تتبعات على انها قاعدة لا تستقيم لا ترضا ولا عكسا. وانما الذي يستقيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له اشياء اخطأ فيها فنبه عليها فنبهه عليها فقط. فدل على وجوبها لكن لا يعني هذا ان كلما ذكر يكون واجبا. وكل ما لم يذكر لا يعتبر واجبا. واهم ما ذكر في هذا الحديث وما يتعلق بمسألة - [01:54:30](#)

معلنة فان الطمأنينة ركن في الصلاة. قالوا له اذا قمت الى الصلاة فكير ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. فهذا ليس على فهذا ليس على اطلاقه. فان الذي يتيسر - [01:54:50](#)

معه ان كان الفاتحة فالفاتحة ركن في الصلاة وما زاد عليها فهو سنة. قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا. وهذا ركن بين رکنان رکوع وطمأنينة. قال ثم ارفع وهذا ركن من رکنان رکوع وطمأنينة. ثم قال ارفع حتى تعتدلها قائمًا. هذا ركن وهو الرفع من الرکوع مع الطمأنينة. ومن العجب ان بعضهم لا يشترط الطمأنينة في الرفع - [01:55:00](#)

من الرکوع فيقول لا حرج عليك متى اعتدلت فانك تهوي الى السجود. ولست بحاجة الى الطمأنينة في في الرفع من الرکوع بناء على انه لم يذكر في الحديث. لكن لكن ذكر الطمأنينة في - [01:55:20](#)

الرفع من الرکوع قد ثبت في غير الصحيح فان الحديث له طرق كثيرة. وفي بعض طرقوه ثم ارفع حتى تطمئن قائمًا. رواه ابن ماجة ابن ماجة وغيره فهذه الرواية صحيحة على شرط الصحيح يعمل بها. فيقال الطمأنينة ركن في الرفع من الرکوع. واما من يهوي مباشرة بعد اعتداله بل بل بعضهم لا يقيم - [01:55:30](#)

دل على وجهه الاتم فان هؤلاء اخطأوا في ركن من اركان الصلاة. قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وافعل ذلك في صلاتك كلها اي في صلاتك المستقبلية افعل ما ذكرت على ما سمعت. واما صلاته السابقة فلا تقضي لانه جاهل. فدل هذا فدل فدل - [01:55:50](#)

هذا هذا على العذر بالجهل. وانه لا يكلف الانسان في مثل هذا ما جهله وهذه قاعدة انه لا تكليف الا بعلم. فما دام انه لا يعلم هذه الاشياء فانه لا يلزمته - [01:56:10](#)

النقيي الذي فاته اذا لا تفريط حينئذ. وعرفنا انه جاهل غير متساهل من الحديث نفسه في قوله والذي بعثك بالحق ما احسن غيره. صلاة العصر الاذان ثم ايضا يبعد ان يتسائل وهو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو زمن الوحي. وهو صحابي فهو جاهل يقينا

ولذلك عذر بجهله رضي الله عنه. وفي الحديث فهـي - [01:56:20](#)

كتتم تتعلقوا بالتعليم وهي ترديد المخطئ ليكون اوقع في تعليمه. اذ لو علمه او لو علم لو علم المخطئ من اول مرة  
لما كان له الواقع الذي يكون بعد تكراره - [01:56:41](#)

ولا يقال كيف يكرر في امر باطل؟ بل هو للمصلحة الراجحة وهي التعليم الذي يكون بعد تشوف له وتشوق. نعم والحمد لله  
رب العالمين - [01:56:51](#)